(اقرأ في هذا العدد كلمة الاستاذ حافظ بك عوض عن مسرح الكوميدى فرانسيز باريس)

العدد الثالث
٣

الثمن ١٠ مليمات



المدموازيل ماروسكا الراقصة بكازينو دى بارى

العدد ٣ | يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧ | السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار
As-Setar (Le Rideau)
﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتى

اتحاد المكاتبين المسرحيين

كان للنقاد «اتحاد» فدب فيه التفريق .وكان لهم شمل ملموم فتشتت ذلك الشمل .

وقد عمت الفوضى من جديد ، بل زادت خطورة عما كانت عليه

على من تقع المسئولية فى ذلك ، ولماذا فشل « النقاد المسرحيون» حيث كان ينبغي أن يفلحوا ؟ هذا ما سوف تظهره الايام ، عند ما يتكون « الاتحاد » الجديد على انقاض القديم .

اجتمعا في الموسم الماضى ، وتناقشنا وتفاوضنا وتبادلنا الآراء وتباحثنا طويلا ، وأجرينا انتخاب لجنة ادارية ، ودفعنا الرسوم ولبثنا ننتظر . . .

وما زلنا ننتظر . . .

المناقشات ، والمفاوضات ، وتبادل الآراء ، والمباحثات، واجراء الانتخابات ، كل ذلك كان صرخة فى واد ، ونفخة فى الهواء !

أما الرسوم التى دفعت فلسنا ندرى فى أى سبيل استخدمت ، وفى تقوية دعائم أى « اتحاد » أنفقت !

أما آن الاوان لوضع حد لهذه الفوضى ، ولاعادة تشييد البناء المتهدم ؟

ما كدنا نصدر هذه المجلة حتى أتتنا رسائل عديدة بهذا الصدد، وعلى تلك الرسائل نجيب :

تفاوض البعض من الكتاب المسرحيين فى وجوب تأسيس اتحاد جديد يلم شعثهم ويجمع كلمتهم . ولكل جريدة أو مجلة كبرى ، تهتم بالمسرح وتفتح أعمدتها للبحث فى شئونه ، الحق في الاشتراك في ذلك الاتحاد

وسيمثل كل جريدة أو مجلة صاحبها أو مندوب واحد ينوب عنه

هذا هو المبدأ الاساسى الذى وضعه المتفاوضون .

وهذه المجلة تفتح صدرها رحبا للتباحث في هذا الموضوع ، ولنشر مختلف الآراء فيه .

عار على (المكاتبين المسرحيين) ان يكونوا على الحالة التى نراهم عليها الآن — وان يظلوا هكذا .

لقد تكونت الفكرة .

فعليهم ان يعملوا لتحقيقها .

(حبيب جاماتى)

بين المسارح

من اسبوع لاسبوع

ربنا يوفق

تتناقل الالسنة في الوسط المسرحى اشاعة لو تحققت لكانت فائدتها عظيمة، ونتائجها أعظم، وفرحنا بها أعظم وأعظم.

وفحوى تلك الاشاعة ان البعض من محبى الطرب يسعون للتوفيق بين البلبل محمد عبد الوهاب والبلبلة أم كلثوم، فينضم الاثنان ويؤلفان فرقة تمثيلية غنائية تشتغل باخراج الروايات الاوبرا والاوبريت، اسوة بمنيرة المهدية، أو أحسن شويه من منيرة المهدية.

فكره كويسه ياولاد. ربنا يوفقكم!

ولا شك في أن الجمهور سيطرب لذلك ويصفق للذين سعوا هذا المسعى الحميد المشكور

ولاشك أيضاً في ان ام كلثوم باستطاعتها أن تظهر مواهبها الجمة على المسرح وفى روايات غنائية طويلة، أكثر مما تستطيع ذلك على التخت وعبد الوهاب من جهته يجيد على المسرح أضعاف اجادته على التخت، وقد برهن على ذلك فى الموسم الماضى عند ماقام بدور مارك انطوان بجانب منيرة

ومين اللى حايتفلق من هذه الاتفاقية اذا تمت؟

***

ارقصوا يابنات

اقسم بعظمة الفن ان الفتيات المصريات لو اردن ذلك، لأتقن الرقص اكثر من الراقصات الاوروبيات اللواتى يظهرن على مسارحنا ... أتريدون مثلا؟

شاهدت رواية «ابن فرعون» بتياترو الماجستيك، ورقصت في احد المشاهد الآنسة جانيت حبيب رقصاً شرقيا بديعا.

اقول بديعاً ولن يجرؤ احد على تكذيبى. فجانيت بلغت في هذه الرقصة حد الكمال، واستحقت كل اعجاب وتشجيع.

ولو اجتهد البعض من ممثلاتنا، اللواتى يشعرن بميل الى الرقص، كما اجتهدت جانيت لتكونت في الوسط المسرحي فرقة راقصات تضرب الراقصات الاجنبيات على (عينهن) وعلى سيقانهن ايضا

وليه مايكنش عندنا راقصات كمان؟

***

منيره وزكى

نشرنا فى عددنا السابق خبر الاتفاق الذى تم بين السيده منيره المهدية وزكى أفندى مراد، على العمل معا فى الموسم المقبل:

ونزيد الآن على ماسبق المعلومات التى حصلنا عليها وهى:

يتقاضى زكى مراد من منيره المهدية مرتبا شهريا قدره ٨٠ جنيها وقد حرر العقد بين الطرفين لمدة ستة شهور. واذا أخل أحدهما بشروط العقد فانه يدفع للآخر تعويضا معينا.

وعلى هذا، يكون زكى افندى مراد أرخص مطرب فى مصر!

يابلاش ياعالم! بتراب الفلوس!

***

كرم منيره ... على كريمه

اذا كنا نأخذ على دكتاتورة الغناء فى مصر السيدة منيره المهدية، اشياء كثيرة فانه لايسعنا الا ان نعترف لها بأمر واحد أو بفضيلة واحدة اذا شئت، وهي انها كريمة، بحبوحة، على نفسها وعلى الغير!

ولدى براهين كثيرة عن ذلك.

والبرهان الاخير ماصنعته أخيرا مع الممثلة الشابة كريمه أحمد

يعلم القراء ان كريمه، بعد ان هجرتها أمها أو مربيتها صوفي ديمترى، وتخلت عنها، انضمت الى فرقة فاطمه رشدى

لكنها لم تمكث فيها طويلا، بل تركتها لاسباب لانعلمها وأوشكت أن تقع من جديد في حالة بؤس وشقاء. لولا...

لولا منيره المهديه!

فان دكتاتورة الغناء عطفت عليها، واخذتها الى بيتها، وأدخلتها الى غرفتها، واعطتها مبلغا من المال تستعين به مؤقتا، وجعلت تصرف لها مرتبها كاملا قبل أن تبدأ الفرقة بالعمل.

معاملة حسنة والله! وعطف لانجده عند كثيرين من أصحاب الفرق!

وهذا ماحملنا على المجاهرة هنا بان منيره المهديه كريمة

ليس فقط مع «كريمة» بل مع جميع من عبس الحظ فى وجوههم.

ادعي معانا يا كريمه «ربنا يخلى لك الست»

***

مقارنة!

ذكرنا في العدد الماضى كلمة عن الاتفاق الاخير بين زكى أفندى عكاشه مدير مسرح الازبكية وصديق أحمد متعهد الليالى المعروف

وتتلخص الاتفاقية في أن يؤجر زكى لصديق عشرين ليلة — ماتنيه سواريه — تمثل فيها فرقة الازبكية رواياتها التى أخرجتها فى السنين الماضية

ولكن سى صديق (لعب في عبه الفار) كما يقولون فذهب يتفاوض مع زكى مرة ثانية

— ياسى زكى أفندى — انت طالب منى كام ايجار الليله الواحدة

— خمسه وعشرين جنيه زى ما اتفقنا

— طيب واذا كنت عاوز التياترو فاضى خالص يعنى كده من غير ممثلين ولا روايات . ولا صوتك الحلو.. تطلب منى كام ؟

— تلاتين جنيه ؟ ! !

انتهى الحديث ، والعهده على الراوى !

***

اختشوا .. عيب ..!

هذه الكلمة موجهة الى اسيادنا الممثلين وسيداتنا الممثلات .

يخرج النفر منهم — او منهن — من هذه. الفرقة لكى ينضم الى تلك ، فيطلق للسانه العنان ، ويبدأ فى سرد المخازى التى ترتكب على قوله — فى الفرقة التى كان فيها .

صاحب الفرقة لص ذميم ، والممثلون كلهم سفلة ، والممثلات حقيرات ساقطات ، والعمال لا يفهمون شيئا ، والفوضى ضاربة اطنابها !

هذا مايقوله عن الفرقة الأولى :

ثم يحدث ما لابد من حدوثه ، فيغضب صاحبنا — او صاحبتنا — من الفرقة الثانية .

ما العمل !

مافيش الا الرجوع الى الفرقة الاولى .

ويعود ذلك النفر الى الفرقة التى تركها اولا ، والتى اطلق لسانه فى القذف فيها — فيعكس الآية ويفرش الملايه من الناحية الثانيه ...

وهات ياردح .. وهات ياشتائم ، فى حق الفرقة الاخرى !

ياجماعة عيب ! والله عيب ! اختشوا احسن الناس يصدقوا بعدين انكم ماعندكمش اخلاق !

***

اشطر منه !!

صديقنا فيتا سيون شاب محبوب من جميع الملتصقين بالجو المسرحى — وهو يعمل دائما لنصرة التمثيل ومساعدته بمختلف الطرق وشتى الوسائل

استأجر حفلتين من يوسف بك وهبى في مدينة بور سعيد ، وسافر اليها مبكرا ليوزع تذاكره هناك

وكان ان قابله شخص يدعى عبد الله عبد الغفار ، يعرف عنه صديقنا فيتا الشيء الكثير ، ويعرف انه كثيرا ما احتال على اصحاب الليالى و «صهين» على ثمن ما يأخذه من تذاكر لذلك رفض صديقنا فيتا ان يسلمه تذكرة واحدة دون ان يدفع له الثمن مقدما

ولكن صاحبنا ماطل وراوغ ، وذهب خلسة دون علم فيتا الى عامل شباك التياترو ، وطلب منه أن يعطيه تذاكر باربعين جنيها وادعى ان فيتا هو الذى أرسله اليه

وانطلت اللعبة على عامل الشباك فاخذ صاحبنا التذاكر وانصرف بها كعادته . ولكن فيتا وقف له بالمرصاد وهدده برفع أمره الي القضاء ، فخاف الرجل ودفع نصف المبلغ ووعد بدفع النصف الآخر بعد حين

فقبل بذلك فيتا ، وكان ذلك كرما منه واحسانا ، لم يقابله صاحبنا البورسعيدى الا بالاساءه ونكران الجميل

سولت له نفسه الشريرة أن يعاكس فيتا فاصدر نشرة ضده وقال ان البلد يجب أن تحزن حدادا على وفاة الزعيم الاكبر ، ويجب ان يقاطع الناس التمثيل . ولكن فيتا كان امكر منه ، فأصدر نشرة أخرى واجل حفلاته ، ثم زاد على ذلك ان تبرع بجزء من ايراد الحفلات صدقة على روح الزعيم الراحل

وهكذا تمكن فيتا ان (يلعن ابو خاش) صاحبنا النصاب

برافو فيتا !!

***

في سبيل الفن

مسكين هو الممثل الذى يحب فنه ويغار عليه هو يضحي بكل شيء في سبيل هذا الفن يضحي بجسمه وراحته ، بل قد يضحي بحياته ايضا عند اللزوم . ومع ذلك فتمر هذه التضحيه دون ان يشعر بها أحد أو يلتفت اليها انسان ولا غرابة فمصر بلد العجائب

في الاسبوع الماضى مرض صديقنا حامد مرسى ، وانتابته حمي خبيثة الزمته فراشه وجاء الطبيب عائدا ، فأمره أن لا يغادر منزله مدة ثلاثة أيام الى أن تنتهى الحمى من دورها

ولكن حامد يقوم بالدور الاول فى رواية ابن فرعون ، وغيابه عن مسرحه يؤدى الى عدم تمثيل الرواية

وفى ذلك خسارة مادية وأدبية للماجستيك ومديره الكسار

قام حامد لفوره وذهب الى مسرحه ، ومثل تلك الليلة وقدماه لا تكادان تقويان على حمله من شدة الحمى ، وكان لا ينتهي من الانشاد حتى يعود الى غرفته فيرتمي على كرسيه خائر القوى !

هذا مثل بسيط نسوقه للقراء ، دون أن تعلق عليه

وحمد الله على سلامتك ياسى حامد ..!!

***

قبل الاتفاق

قبل ان يتفق الاستاذ أبيض مع يوسف بك وهبى ، دخل فى مفاوضات مع السيدة منيرة المهدية للعمل معها

وعرض عليها ان يدفع مبلغ خمسماية جنيها ويدخل شريكا لها في الفرقة ، ويتناول أربعين في المايه من الارباح .

وكانت المفاوضات تجرى بواسطة الحاج مصطفى حفنى ، صاحب تياترو برنتانيا

لكنها فشلت ، لان منيرة لم تقبل ما عرضه عليها الاستاذ .

هذا هو الخبر الذى بلغنا .

وهنا ، لي سؤال :

ماذا كنا رأينا على المسرح ياترى لو تم ذلك واشترك الاستاذ أبيض مع منيرة ؟

هل كان يريد أن يجعل من كبيرة المغنيات ممثلة ؟

أم كان يريد أن يجعل من نفسه مطربا ؟

كنت عايز تغني ياأستاذ ؟

الله !! كمان !! سمع !! هس !!

والله لم ننس بعد الايام التى كنت تنشد فيها أنشودتك المعروفة فى رواية «الافريقية»

لكن الحمد لله !

الحمد لله على ان الاتفاق لم يتم !

فالافضل ان يظل كل منكما بعيداً عن الآخر ، اتقاء للخطر الذى يهدد البلد من جراء اندماج تجعيرتك ببحتها !!

* * *

ياساتر !!

جاءتنا رسالة من أحدهم – يظهر انه من الجماعة علماء النحو – يقول لنا فيها انه ماكان بنتظر منا أن نسيء الى اللغة العربية اساءة فاحشة ، كالتى أقدمنا عليها باطلاق اسم (الستار) على مجلتنا !

أتعلمون ياسادة ماذا يريد هذا الرجل أن نسمي المجلة ؟

احزروا !

« الستر ! »

نعم «الستر» . لا أكثر ولا أقل !

قال «الستر» نحوى و«الستار» مش نحوى

قال «الستر» عربى، و«الستار» بظرميط

طيب ياسيدى! مش عايزين نتكلم نحوى ومش عايزين نتكلم عربى كمان !

والنبى تتلهي !

خليك قاعد مع أجدادك سيبويه ونفطويه وثقلويه وسخفويه . . .

وخلينا مع ستارنا الله يشفيك ويحنن عليك

* * *

ياست طولى بالك !

الست هى السيدة منيره المهدية . فهى وحدها بين الممثلات، والمغنيات، والمطربات ، والراقصات ، التى يسمونها «الست» وبس...

« الست » حاف !

والست زعلانه كما تعلمون من المجلات المسرحية كلها ، من أولها الى آخرها . . .

وقد رفعت أخير اقضية على مجلة «الرقيب» لصاحبها صديقنا الاستاذ جورج طنوس .

وهى تطالبه بتعويض ضخم عما أصابها من ضرر أدبى – كما تقول !

طيب ياست ! . . اعملى قضية واقبضى التعويض . . . الله ياخد بيدك !

وجورج طنوس – كما يعلم الذين يعرفونه حاضر النكتة ، سريع الخاطر ، الى حد بعيد .

جلسنا معه فى القهوة وقلنا: مين حايترافع عنك يا أستاذ ؟

— ضد منيره ؟

— أيوه !

— ولا حد . . . أنا . .

— انت ؟

— أنا . . . وحا اترافع بالصاجات ضد ملكة الطرب فى وادى النيل !

— أسمعنا شيئا من مرافعتك

— سأقول كلمات معدودة :

« اقتلونى واقتلوا مالكا معي . . .

أسجنونى وأسجنوها ! . . »

حقق الله الآمال !

* * *

مبروك

تعاقدت السيدة منيره المهدية مع عبد العزيز افندى حمدى على أن يكون مديرا فنيا لفرقتها المقبلة.

وعبد العزيز حمدى يدخل بذلك فى دائرة المحترفين ، اذ أنه كان من قبل من الهواة فقط

ولعل نزوله الى الميدان يمكنه من اظهار مواهبه ، فهي كثيرة لكنها كانت قبل الآن مخفية عن الجمهور

ولعبد العزيز حمدى آثار تذكر في مختلف الانديه وفرق الهواة .

مبروك ياسى عبد العزيز . . . أو يا أستاذ ... اذ انك ستدعى من الآن فصاعدا بهذا اللقب مادمت مدرا فنيا .

ومبروك كمان عليك ياست !

والله انت الكسبانه !

***

افتتاح رمسيس

قرر الاستاذ يوسف بك وهبي ان يفتتح الموسم التمثيلي في آخر الشهر الجارى برواية (الشرك) لهنرى كستايكر ، تعريب الاديبين عبد الله الرياشى وفتوح نشاطي .

وربما كانت الرواية التالية (الوطن) – وهي التى ستمثلها فرقة فاطمة رشدى أيضاً فى الاسبوع المقبل . وسيقوم الاستاذ ابيض بدور «ريزور» – الذى يقوم به بشاره واكيم فى فرقة فاطمه – ويمثل يوسف بك وهبى دور « كرلو » الذى يمثله حسين رياض فى فرقة فاطمه

شدوا حيلكم كلكم !..

* * *

ايزيس فيلم

تم الاتفاق أخيراً ، ونهائيا ، بين السيدة عزيزه أمير وادارة سينما متروبول، على عرض الرواية التى اخرجتها السيدة باسم «ليلى» فى السينما المذكور ، ابتداء من ١٦ نوفمبر المقبل

وقد استأجرت السيدة عزيزة سينما متروبول لمدة اسبوع كامل بمبلغ خمسماية جنيه وقررت ان تعرض الرواية على حسابها الخاص

وقال أحد المقربين منها ان مدخول الشباك لن يقل عن الف وخمسماية جنيه

ربنا يسمع منك ويحقق أملك !

« سهران »

صور ... بمناسبة



(مارى منصور)

من اجمل الممثلات صورة واخفهن روحاً واحبهن الى الجمهور . وأملها عظيم فى النجاح فى الموسم المقبل أكثر من قبل



(سنيه حسنين)

فتاة صغيرة ذات صوت رخيم صداح أعجب بها كل من سمعها من هواة الطرب والعارفين فى إصول هذا الفن . وقد اتفقت معها السيدة منيرة المهدية وضمتها الى فرقتها الجديدة . وتقول منيرة ان هذه الفتاة الصغيرة لها مستقبل كبير وانها - أى منيرة - تريد ان (تضرب بها) ام كلثوم . ربنا يستر ! وقد داخل القلق نفوس المعجبين بام كلثوم وعبادها الكثيرين . فلننتظر الموسم المقبل لكى نستطيع ان نحكم .

وعند ماقيل لام كلثوم : (منيره تريد ان تضربك بسنيه حسنين) قالت : تضربنى ! هيء هيء هيء ! . هي فاكره ان كل واحده تلبس كوفيه وعقال تبقى ام كلثوم ؟



لطفيه نظمى

ممثلة معروفة كانت تعمل سابقا فى مسرح حديقة الازبكية وقد انضمت الى فرقة فاطمه رشدى حيث تعلق عليها الآمال



(يوسف حسنى)

ممثل شاب تفوق مقدرته سنه . كان يشتغل بفرقة الاستاذ ابيض لكنه انضم اخيراً الى فرقة فاطمه رشدى :

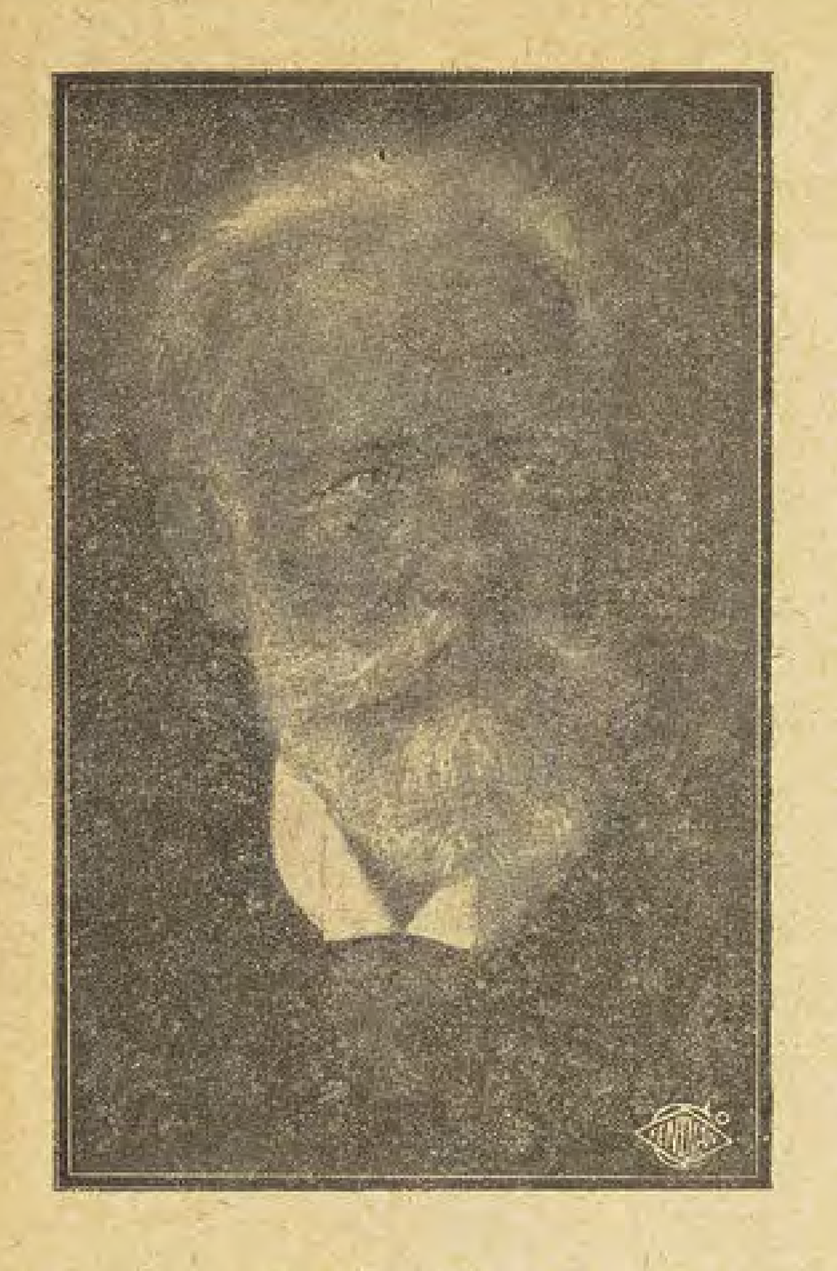


سرينا ابراهيم

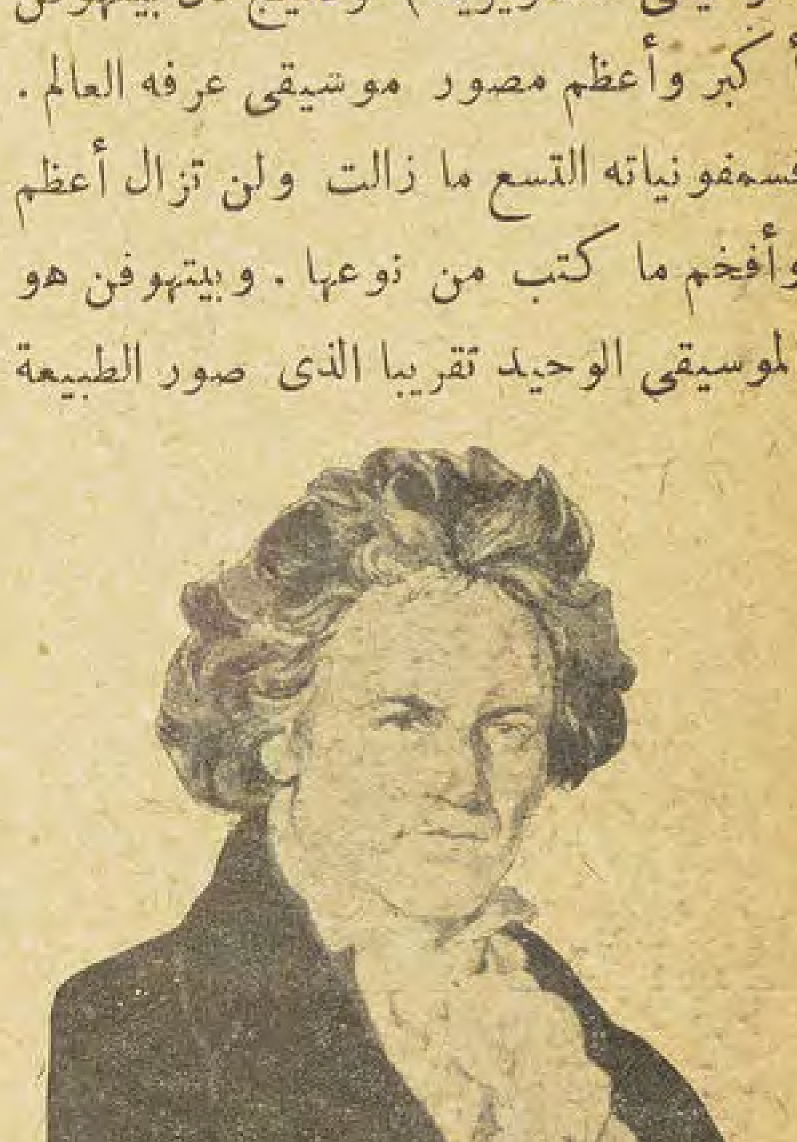
ركن من اركان فرقة فاطمة رشدى وقد حاولت منيره المهدية ان تضمها الى فرقتها الجديدة فلم تفلح



الموسيقى التصويرية
وأبطالها



الموسيقى التصويرية هى كل مايوضح تصوير حالة من حالات النفس بكل مافيها من مختلف العواطف ، أو تصويرا لاحوال الطبيعة بما فيها من جمال وجلال وجبروت وعظمة . وبالاختصار، فالموسيقى التصويرية هى أداة الموسيقي لتصوير كل مايتخيله أويحس به . وأبطال هذا النوع من الموسيقى هم أكبر وأعظم شأنا من أبطال الموسيقى التلحينية ، مع العلم بان الموسيقى التلحينية ماهى الاوليدة الموسيقى التصويرية . وفى مقدمة أبطال هذا النوع من الموسيقى (أعنى الموسيقى التصويرية) لودفيج فان بيتهوفن أكبر وأعظم مصور موسيقى عرفه العالم . فسمفونياته التسع ما زالت ولن تزال أعظم وأفخم ما كتب من نوعها . وبيتهوفن هو الموسيقى الوحيد تقريبا الذى صور الطبيعة



بيتهوفن

بكل مافيها من تطورات وتقلبات، ولم يترك شيئا . أما ادوارد جريج الموسيقي النرويجى ، فهو يخالف بيتهوفن من هذه الناحية لانه لم يصور من الطبيعة غير نواحيها الجميلة وأحوالها الهادئة . وانك لتحس بهذا الفارق عند سماعك بعض قطعه الجميلة مثل قطعه المسماه - الصباح - والربيع - وليالى القمر - وملك الجبل - وغير ذلك مما وضعه هذا الموسيقى العبقرى ، اشادة بجمال الطبيعة وجلالها . غير انه يتفق مع بيتهوفن وهكتور برليوز وتشايكوفسكى وشوبرت وشوبان وغير هؤلاء فى تصوير أحوال النفس وطوارىء الحياة المختلفه . فقطعة جريج المسماه موت آن (والكونسرت) الذى وضعه للبيانو المسمى (ثورة النفس) وأنشودته (ذكرى غرامى الاول) يثبت لنا انه كان لايترك شيئا من هذه الناحية بغير تصوير ...

وهكتور بيرليوز هو الموسيقي الفرنسى الفرد الذى نشأ على مذهب بيتهوفن وحاول تقليده فى أكثر سمفونياته

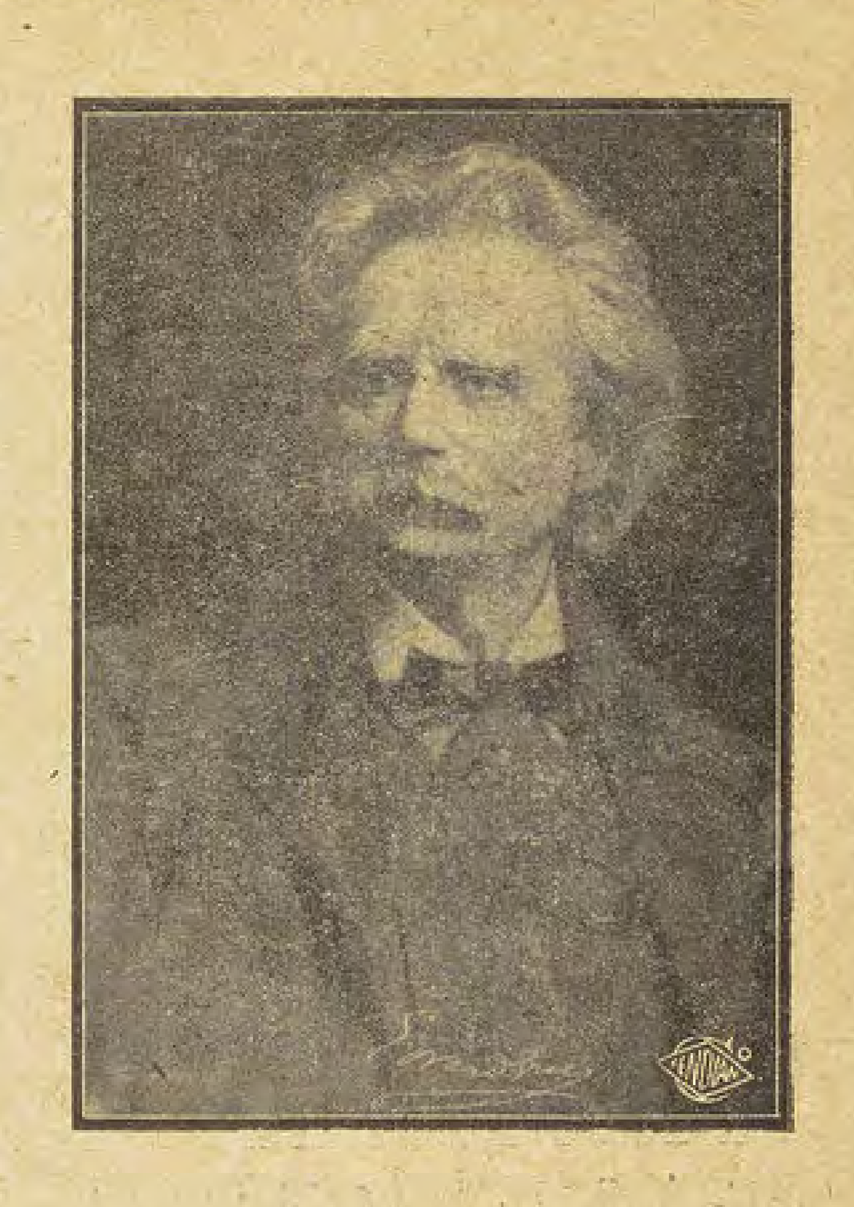
وهذا التقليد ظاهر جدا في سيمفونيته (حياة أحد الفنين) وهى القطعة الجميلة التى حاول ان يضعها على نسق سمفونية بيتهوفن التاسعة الخاصة بتاريخ حياته ، وكذلك فى قطعته (المساجين) وسمفونى (فوست) وقصيدة (ساردانابال) للشاعر الانكليزى الكبير (بيرون) أما

تشايكوفسكى

تشايكوفسكى الموسيقي الروسى العظيم الذى يعد أكبر واعظم ماأنجبت روسيا من الموسيقيين فقد كان جبارا فى كل ما كتب عن الطبيعة ، عميقا في تصوير حوادث الحياة، وتعد قطعته (الطائر الجريح) وسمفونيته المسماه عام (١٨٦١) من أبدع ماوضع فى الموسيقى التصويرية .

ومن أبطال هذا النوع أيضا الموسيقي المحبوب الذى كان يلقب بابن المعجزات (فولفجانج أمادوس موزارت) الذى أخذ عنه بيتهوفن كثيرا من الدروس والذى تعد أوبراته وسمفونياته من المعجزات الخالدة . فسمفونيته (جوبتر) تعد فريدة فى نوعها. وله أيضا أناشيد تصويرية غاية فى الابداع كانشودة (الرعاة) (ومهد الشيطان) (والتوسلات) وغيرذلك. وموسيقي موزارت دائمة الابتسام حتى فيما كتبه للكنيسة .

وهناك موسيقى آخر يعده النقاد الفنيون أكبر رأس موسيقية ، وأعمق نفسا من كل من ذكروا. هذا الموسيقي أو هذا العبقرى هو



(ادوار جريج)

الاستاذ الكبير (رحمانينوف) صاحب الكونسيرت المربع (حى فى قبر) وواضع السمفونيات الكبرى (أبطال روسيا) (والعاصفة) وغير ذلك من القطع الموسيقية العميقة .

فى سنة من السنين أجتاح روسيا وباء عام قضى على الالوف من أبنائها . وكان الناس يدفنون يوميا بالمئات من جراء هذا الوباء الفظيع . وقد ظهر بعد ذلك أن كثيرين ممن أصابهم هذا الوباء دفنوا وهم فى دور النزع اتقاء لانتشار المرض . وكان رحمانينوف شابا في ذاك الوقت، وتوفت والدته واخوته بهذا الوباء المخيف فتركت هذه الحادثة في نفسه أثرا فظيعا جعلته يضع قطعته المخيفة (حى في قبر) .. وقد تخيل رحمانينوف لقطعته هذه نفسية رجل مرض بهذا الوباء ولكنه لم يمت وقد دفن وهو مغمى عليه فقط

فلما أفاق وجد نفسه مدفونا فى قبر مظلم بجانب جثث هامدة يتمشى فيها الفساد . . هذه هي النفسية التى تخيلها رحمانينوف والتى بنى عليها قطعته المشهورة، وهى كما ترى نفسية عميقة من الصعب تصويرها موسيقيا، ولكنه صورها فاجاد وأخرجها للناس في صورة موسيقية عميقة تهز النفس وتحرك القلوب. هؤلاء هم بعض أبطال الموسيقى التصويرية الذين تركوا للعالم أكبر ثروة موسيقية خالدة لم تؤثر عليها تطورات الفن المختلفة ولا مرور السنين الطويلة

« محمد حسن الشجاعي »

صورة الغلاف

كلمة عن كازينو دى بارى

نشرنا على غلاف هذا العدد صورة الآنسة «ماروسكا» Maruska الراقصة الجميلة التى يصفق لها الجمهور اعجابا في كازينو دى بارى بعماد الدين. وقد احتفلت ادارة هذا الكازينو بافتتاحه في الاسبوع الماضى، بعد ان استجلبت من أوربا عدداً كبيراً من المغنيات والراقصات

قصدنا الى كازينو دى بارى للوقوف على سير الحال ، فوجدنا على منضدة ، فى مدخل القاعة الكبرى . . مدام مرسيل لانجلو . .

والذين لا يصدقون ان مرسيل لم تمت بعد وانها لاتزال متمتعة بتمام الصحة والعافية ، ماعليهم الا ان يذهبوا ويتحققوا ، فانهم سيرون باعينهم ، ويستمعون بآذانهم .

ولا نزال على رأينا الذى صرحنا به في العدد الماضى

ان كازينو دى بارى ، الذى حمل البعض عليه وعلى ادارته وصاحبته ، ليس الا أحد الملاهى الكثيرة المنتشرة فى القاهرة والاسكندرية ... في الكازينو تغنى النساء ويرقصن. وفى الملاهى الاخرى أيضاً

يؤم الكازينو أولاد الحظ وعشاق العربدة من الناس كما يؤمون غيره من الملاهي ولا ندرى لماذا ينظر الى مرسيل وحدها بعين غير التى ينظر بها الى غيرها ممن قد اتخذوا استثمار الملاهى حرفة لهم ومهنة .

ياناس ، ان الكازينو دى بارى أنظف بكثير من الملاهى الاخرى التى يسكت عنها الصحفيون ـ وتغض الحكومة الطرف عنها

يقولون ان المغنيات والراقصات اللواتى تأت بهن مرسيل الى مصر يصطدن القلوب والجيوب

ولكن ـ في ذلك الوسط كله ، من المسارح الى الملاهى ـ أين هو المكان الذى لا يجرى فيه مثلما يجرى فى الكازينو ، وأين هى الممثلة أو الراقصة التى لا تصطاد القلوب والجيوب ـ أو على الأقل التى لا تحاول ان تصطاد القلوب والجيوب ؟؟؟

واجب الثناء

كان من الواجب علينا ان نثبت ، في عدد مجلتنا الاول ، صورة حضرة صاحب العزة الاستاذ عبد الرحمن الجميعى بك ، مدير قلم المطبوعات ، اعترافا منا بفضله ، واقرارا بالخدمات الجليلة التى يقوم بها نحو الصحافة ونحو الآداب العامة . لكننا لم نتحصل على رسمه الكريم الا اليوم ، فننشره فى العدد الثالث من « الستار » شاكرين



كلمة هادئة أخرى

ونرخي الستار

شاء أدب «أحدهم» الجم ان يطلع علينا في احدى المجلات المسرحية فى الاسبوع الماضى، بمقال تنم صيغته عما تنطوى عليه نفس كاتبه.

واذا كان أحد علماء النفس قد قال: «العين مرآة النفس» — فان عالما نفسانياً آخر قال ايضا «الكتابة ميزان التربية»

لانجارى أولئك الناس في ميدان الشتائم والبذاءة، لاعجزا منا فان قواميس المسبات مشحونة بعبارات القذف والهجو — بل تعففا ومحافظة على سمعة يراع لم نجره على قرطاس الا فى سبيل الفضيلة، وعلى كرامة لم تتبذل والحمد لله، ولم تخلق بعد اليد التى فى استطاعتها ان تنال منها

فوالله لو أردنا ان نغمس القلم في مداد البذاءة ودمن القذارة، لما اطاعتنا أناملنا. ولو أردنا أن نسلك مسلك أولئك الاقوام لما رضى اليراع ان يخط كلمة واحدة، ولجمح بنا عائدا الى حظيرة النظافة والنقاوة التى ألفها والتى لن يحيد عنها باذن الله!

فلندعهم فى طريقهم يسيرون. ولنتركهم في غيهم يسترسلون. ولنتجاهلهم وهم يخطون فى صحيفتهم ماتمليه عليهم نفسهم، وماتوحي به اليهم آدابهم، فنحن فوق قمة وهم فى قعر واد، والشقة بيننا وبينهم واسعة، والهوة سحيقة.

وشتان بين الثرى والثريا....

وبين تغريد البلبل الصداح ونعيق الغراب الاشهب....

وقبل الختام نقول:

حمل أولئك الناس على صاحب هذه المجلة وحاولوا ان يطمسوا الحقائق عن نشأة مجلة المسرح وعلاقة مديرها السابق بها وبصاحبها المرحوم محمد عبد المجيد حلمى. ونحن ندع الفقيد العزيز — رحمه الله — يرد عليهم — وذلك بنشر صورة فوتوغرافية لاحدى الرسائل التى بعث بها الى صديقه صاحب «الستار». وفى ذلك لمن يذكر ويعتبر عبرة وذكرى.

ها قد قلنا كلمتنا الهادئة...

وأرخينا «الستار»

اخي الحبيب جمال

ماذا تظن بي ؟! لله الحمد أنه تقول ان حسب الجديد لا أصل له. ولله الحمد أنه تشكوني الى كل العالم. ولله الحمد أنه تعفو أكثر من ذلك.

بماذا تريد أن أعتذر بالسكوت ؟ لا مجال للعذر وهو غير مقبول مقدما وأنا واثق من ذلك، ولكن ماذا تقول اذا علمت انى أحاول الكتابة اليك الآن للمرة الثالثة والثمانين!! في كل مرة امسك القلم واكتب بضعة اسطر ثم أرمي القلم وامزق الورق. وأخط على الحائط خطاً صغيراً حتى بلغت عدد الخطوط ٨٢ وهذه هي المرة الثالثة والثمانين!

- - - - - - - - - -

انت تعرفني جيدا وتعرف نفسيتي واني كنت اقترح عليك واطلعك على كل ما يختلج في النفس أما الآن ...!

اصبحت أمقت كل الاماكن التي كنا نغشاها معا.

أصبحت أكره كل الأشخاص الذين كنا نعاشرهم ونلتقي بهم.

لماذا لعلم أنك وحيد غير موجود !!

- - - - - - - - - -

من يوم أن افترقنا وأنا اعتقد اعتقاداً تاما انك كنت القوة المحركة التي تدفعني للعمل!

ماذا أصنع أنا من بعد سفرك ؟!

لا شيء مطلقا ..... فها هو المسرح أعداده مرسلة اليك هنا وبالا أثر فيها لمجهود!

وها هو الكوكب قد خلا من المقالات الطويلة في النقد التي أثرنا بها البلد وأرعبنا الناس حتى اعتقدوا أننا شبح خطير !!

لماذا لا استطيع العمل وحدي الآن ؟!

نهايتي لك سلامي وبأشواق تقبل هذا الكلام فارغ لا يعبر عما أريد قوله

الى اللقاء يا أخي الحبيب.

محبك

[illegible]

اعتزال

علمنا بمزيد الاسف. اعتزال الاديب «الاحنف» حنفى مرسى الجو المسرحي وما ذلك الا لاضمحلال صحته لما قاساه في الصيف الماضى. وقد عزم الاديب على السفر الى بلدته لاستعادة قواه قبل استئناف دراسته القانونية التى قطعتها مشاغله الكثيرة أثناء مرض صديقه المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى....

وقد أرسل الينا يقول (اننى كنت آليت على نفسى أن أتم مابدأ به المرحوم محمد عبد المجيد حلمى ولكن وجود أصدقاء المرحوم الذين ساعدوه أولا وأخيرا في عمله سمح لى الاعتزال الذى كنت مصمماً عليه من قبل ذلك بمدة لولا الظروف القاسية»

واننا نرجو للصديق سفراً سعيداً وصحة جيدة ومستقبلا باهرا...

ما رأيت وما سمعت

نوادر وفكاهات عن المسرح

٣

(تاجر صلاة :)

عندما ألف الاستاذ جورج أبيض فرقة من الهواة واشتغل بتمثيل الروايات الفرنسية على مسرح الاوبرا ، كان الاديب جان سياج من ضمن الهواة العاملين فى الجوق .

وكان وقتئذ يتاجر بالحبر . فحدث ان جاء الى المسرح ذات ليلة وعلى يديه آثار ظاهرة وبقع حمراء وسوداء وزرقاء وخضراء

وكان يمثل دور فرنسوا دى بول فى رواية لويس الحادى العشر ، فوقع نظر جورج على يديه - عندما ركع أمامه - ورأى عليهما آثار الحبر فقال همساً :

— ولك جان ... شو ده ؟

— حبر

— أنت تاجر صلاة وإلا تاجر حبر الليله ؟

***

(اتلهى)

لى صديق من هواة الفنون الجميلة عامة ، والتمثيل بنوع خاص ، وهو الآن في الاربعين من عمره ولا يزال يقضى فى المسارح ودور السينما ساعات تربو على الساعات التى يقضيها في بيته . .

وحدث مرة لهذا الصديق حادث لا بأس من اثباته هنا :

كان صاحبنا فى باريس - قبل الحرب العظمى - وكان بالطبع يتردد كثيراً على المسارح هناك .

ذهب مرة لحضور رواية « تاييس » الغنائية وكانت « لينا كافاليبرى » الشهيرة تمثل وتغنى دور « تاييس » الفاتنة ففتن بها صديقى ، وشعر وهو فى القاعة كما يقول الافرنج - « بضربة الصاعقة ! »

انتهى التمثيل ، وخرج الرجل من المسرح وذهب الى الفندق ، ولكنه عبثاً حاول ان ينام .

كانت صورة لينا كافاليبرى شاخصة أمامه يحلم بها كلما أغمض جفنيه ، ويخيل اليه أنه يراها منتصبة أمامه ، تبتسم له عن ثغرها الفتان كلما فتح عينيه ونظر الى اليمين والى اليسار .

فنهض أخيراً من فراشه وتناول ورقة صغيرة كتب عليها جملة لطيفة ، ضمنها حبه وهيامه ، وأرسلها في صباح اليوم التالى الى الممثلة الشهيرة

فجاءه الرد . . . وياله من رد ...

أخذ صاحبي الظرف وفضه فوجد فيه ورقة صغيرة - أصغر من التى أرسلها بكثير وقد كتبت عليها هذه الكلمة باللغة العربية ، وبخط نسائى واضح .

« اتلهي »

ويتبع هذه الكلمة علامات استفهام وتعجب كثيرة (؟؟؟!!!)

جن الرجل وحاول أن يعرف سر هذه المداعبة . . الثقيلة ، فهرول مسرعا الى المسرح وتمكن من مقابلة الممثلة .

وعرف منها أن عندها خادمة سوريه من بيروت تحسن العربية بالطبع ، وسبق لها أن أقامت مدة طويلة في مصر ثم سافرت الى فرنسا حيث دخلت في خدمة الممثلة لينا كاليبرى .

وعندما وصلت رساله الشاب الى الممثلة كلفت خادمتها بان تكتب له كلمة معناها أن محاولته لا فائدة منها وان الأولى به أن لا يشغل نفسه وقلبه بها ، بل أن ينساها ويرحل عن المدينة فلم تجد الخادمة الا هذه الكلمة الصريحة :

« اتلهى »

***

(ماتزعلوا ياستات !)

كان سليمان القرداحي يمثل مرة دور عطيل ويعلم القارىء ان عطيلا ينهال على النساء بالشتائم والطعن على اثر شكوكه فى اخلاص زوجته ديدمونه له .

القى القرداحي كل تلك الجمل النارية على مسامع الجمهور ، فأثر ذلك فى النساء الحاضرات ولم تتمالك احداهن نفسها فقالت بصوت مرتفع :

— ياسلام !

فما كان من القرداحى - عطيل الآن ترك التمثيل والتفت الى مبعث الصوت وقال بصوت حنون كئيب كمن يطلب المغفرة عن ذنب اقترفه :

— ماتزعلوا ياستات ! والله العظيم هادا كله مكتوب بالرواية ! انا ما بخترع شى من عقلى !

***

(رن)

كان جورج ابيض يمثل رواية « اوديب » بمسرح رمسيس عند ما كان يعمل بالاتفاق مع يوسف وهبى سنة ١٩٢٤ . وحدث فى اثناء التمثيل ان قامت في الخارج ضجة عنيفة تضايق منها جورج وهو على المسرح

ولما خرج بدت عليه دلائل الهياج فجعل يصيح :

— مين كان بيزعق كده وقت الشغل ؟

فخاف زملاؤه وابتعدوا عنه

لكن يوسف حسنى جرىء

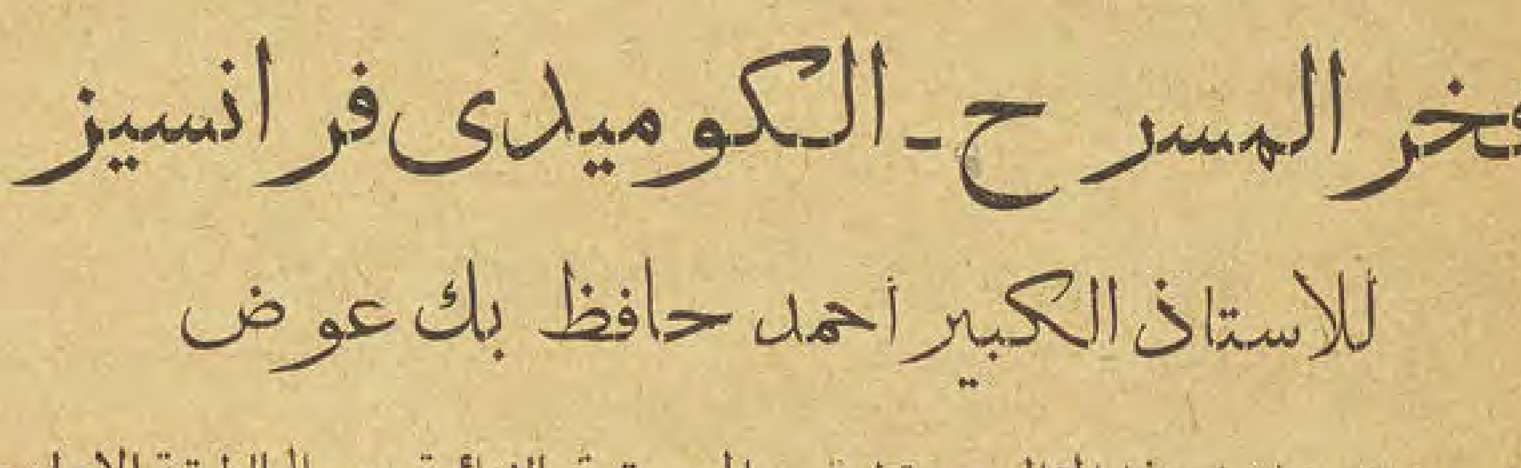
فتقدم منه وقال : « كان فى ناس بره بيتخانقوا يا استاذ . . . و . . . »

لكن جورج لم يترك له الوقت الكافي لكى يتم كلامه ، بل رفع يده وصفعه صفعة شديدة رنت فى ارجاء المسرح وقال :

— وماكانش فى حد يعمل لهم كده وهم بيزعقوا !! ..

« ح .. »

فى باريس



فخر المسرح - الكوميدى فرانسيز

للاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض

اريد ان احدثك فى هذا المقال عن قطعة تمثيلية شهدتها على مسرح الكوميدى فرانسيز بباريس

لكننى قبل الحديث أقول كلمة عن هذا المسرح العظيم، الذى يعد فى باريس من المسارح القومية، المسارح التى تساعدها الحكومة وتمدها بالمال لتكون تذاكرها رخيصة الأثمان بحيث تستطيع طبقات الشعب المختلفة، من الوسطى الى الفقيرة أيضا، ان تبتاع تذاكر الدخول اليها، وان يكون ثمت من الاجر مايغرى الممثلين، الذين يعدون فى الصف الاول بين ممثلى الروايات فى العالم كله، بالعمل في هاتيك المسارح القومية

ولا تقل مكانة مسرح الكوميدى فرانسيز فى نوع تمثيله عن الاوبرا التى تمثل فيها الروايات الموسيقية الغنائية. ورجال الطبقة الاولى من الممثلين فى الكوميدى فرانسيز يشتركون فى الارباح الطائلة التى تعود على هذا المسرح بعد اعانة الحكومة، ويسمونهم «سوسيتير». والطبقة الثانية يتناولون المرتبات الشهرية ويسمونهم «بانسيونير». وعندى ان هذه الخطة التى تسير عليها الحكومة الفرنسيه فى تأييد التمثيل، وتقريبه الى جميع الطبقات المتعلمة، والاشراف عليه من طريق مباشر، تساعد كثيراً على ترقية هذا الفن الجميل وتجعل منه خير وسيلة لتربية الشعب وترقية ملكة الذوق فيه



(قاعة يجتمع فيها الممثلون بالكوميدى فرنسيز)

ودار الكوميدى فرانسيز لاتقل فى شكلها وكبر شأنها عن دار الاوبرا الملكية فى القاهرة. وفيها طرقات وردهات ومناحف وتماثيل لكبار كتاب الروايات التمثيلية من شعراء وادباء وهو مالا وجود له فى دار الاوبرا الملكية وتسع من الناس ثلاثة أمثال ماتسع دار الاوبرا عندنا. وترى المتفرجين على كثرة عددهم فى الكراسى وفى اللوجات المختلفات في سكوت كأن على رؤوسهم الطير، وفى منتهى مايكون من الوقار والادب وحسن الاصغاء، الاحين يصفقون للممثل أو الممثلة اعجابا وتقديراً عند ذلك تسمع من التصفيق المتوالى مايدخل السرور على قلوب الممثلين اذ يبعث فيهم هذا التقدير روح الفن والاتقان

ولا أريد أن أحدثك عن مهارة الممثلين وحسن القائهم وادائهم لما يمثلون بحال تأخذ الالباب وتسحر العقول وتبهج النفوس، فلا تستطيع أن تتصور ان ما تراه تمثيل أو أصباغ وألوان أو ملابس عارية، بل تراه كأنه الحقيقة والطبيعة، فهذا العامل عامل، وهذا الخادم خادم، وتلك العجوز امرأة عجوز، وذلك الرجل الهرم الذى لاتكاد تحمله رجلاه ليس بممثل فتى فى الثلاثين أو الاربعين

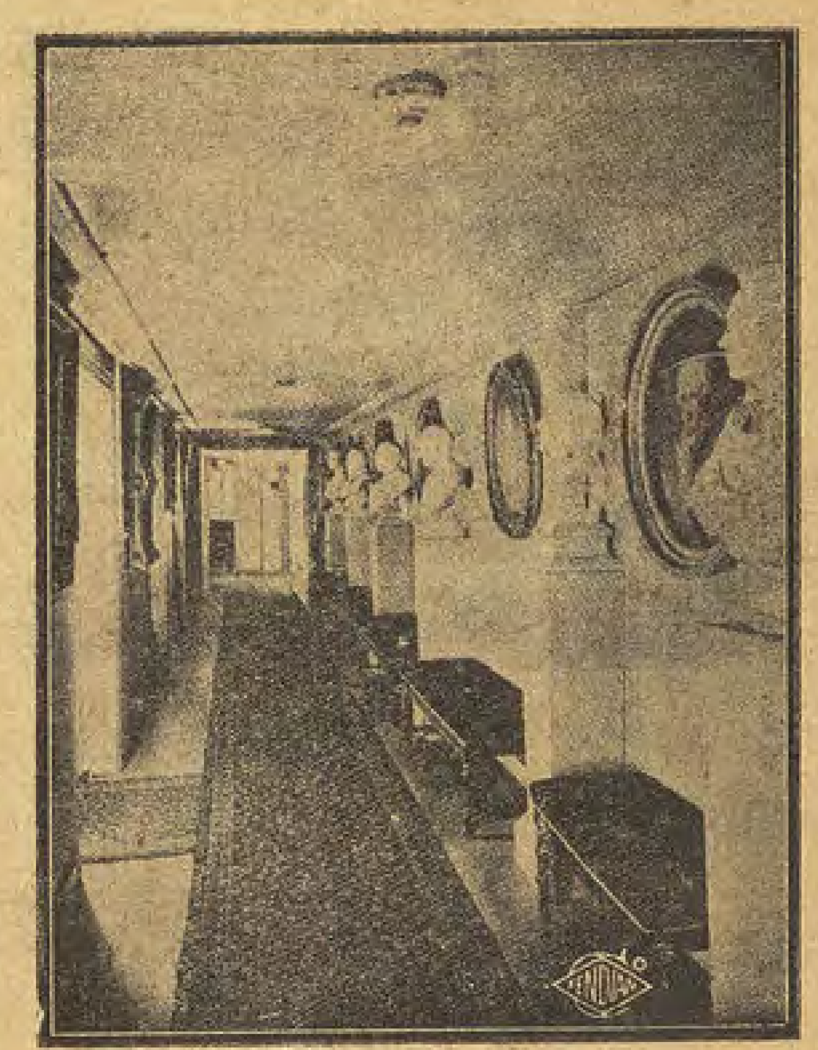


(الممثل موريس دى فيرودى الذى يقوم بدور الاب فى رواية بلانشيت)

حقيقة انه لشىء مدهش وفن مرقص مطرب، وكمال واتقان واجادة واحسان، وسبحان الواهب المنان.

قلت اننى لاأريد ان أحدثك عن ذلك التمثيل واتقانه، لان قلمي لايستطيع أن يرسم للقارىء العربى صورة صحيحة لما أحدثه النظر اليه فى نفسى، وانما أردت ان اتكلم عن موضوع احدى القطعتين اللتين مثلتا أمامنا في تلك الليلة لان لها علاقة بما نحن فيه من دور الانتقال من القديم الى الحديث، فيما يختص بتعليم البنات عندنا، وعلاقة ذلك بالوسط الذى فيه ينشأن والوسط الجديد الذى فيه يوجدن، واثر ذلك في التربية والاخلاق، وتكوين الهيئة الاجتماعية فى مصر، بعد هذا الاقبال على تعليم البنات المصريات.

ان هذه القطعة مؤلفة من ثلاث فصول



الممر المؤدى الى غرف الممثلين بالكوميدى فرانسيز

قصيرة ، من اوضاع «بريو» واسمها «بلانشيت» ، وهو رمز لفتاة اسمها «البزروسيه» ولدت من والدين فقيرين يعيشان مما يعود عليهما من ربح حانوت أوحانة صغيرة فى قرية من القرى ، وقد خطر لهما ان يسبغا على الفتاة ثوب نعمة التربية الحديثة ، فبعثا بها الى المدرسة حيث عاشت وتربت مع فتيات من بنات الطبقة المثرية ، وتهذبت بالتعليم في التربية والاختلاط باترابها من بنات تلك الطبقات الراقية ، وحازت الشهادة وتقدمت للقيام بوظيفة المعلمة فى احدى المدارس ، ولكن طلبها لم يظفر بالقبول لانه لم يأت دورها ، فعادت الى والديها وأقامت معهما في منزلها الصغير ، وحانتهما الحقيرة، ولكن على مضض وألم

لم تجد الفتاة في والديها مايعجبها ، ولا استطاعت ان تقوم بالخدمة فى المنزل أوفي الحانة كما يفعل مثيلاتها ، وأبت أن تخدم «الزبائن» كما تفعل أمها ، ونفرت من كل شيء حولها ،وعكفت على الكتب والقصص تقطع بها أوقات فراغها ، وأبدت التأفف من الكلام مع أمها وأبيها، واتسعت مسافة الخلف بينها وبينهما

وتقدم اليها فتى من أبناء الطبقة التى تنتسب اليها للاقتران بها فرفضت غاضبة : ولا أطيل عليك الكلام، ولا ادخل فى تفصيل القصة بأكثر من ان اقول لك ان هذه الحال لم تدم ، وان الوالد وهو رجل كد وعمل ، غضب من ابنته ، وأجبرها على أن تعتذر لرجل حقير أبت أن تقدم له الشراب الذى طلبه منها ، ولامها وعنفها وصفعها

وهكذا وجدت الحالة التى نشهد مثيلها في مصر بين الفتيات المتعلمات من بنات الطبقات الوسطى والأدنى من الوسطى ، بين أمهاتهن وآبائهن ، بعد أن يكن قد تعلمن فى المدارس ، وعاشرن بنات الطبقات الارقى منهن ثروة أومكانة

وكانت النتيجة المحتمة أن الفتاة لم تطق المعيشة بين أهلها وفرت الى حيث تريد أن تعيش حرة تكسب قوتها وهي غضة فى ريعان الشباب ، جميلة ، مهذبة ، فلا غرابة أن ترنو اليها عيون الرجال ، فيعرض عليها المال لاغرائها والعبث بعفافها ، وقد لاقت مالاقت من شرور الحياة ومتاعبها ، وكدت وكدحت وضاقت بها سبل العيش ، حتى اضطرت أن تعود الى بيت والديها طالبة العفو والمغفرة عما فرط منها

وما كان الذنب ذنبها ، ولكن الذنب على الوسط الذى يقضى بالانتقال من القديم الى الجديد ، وما يعرض في هذا الدور من التصادم والفساد والافساد .

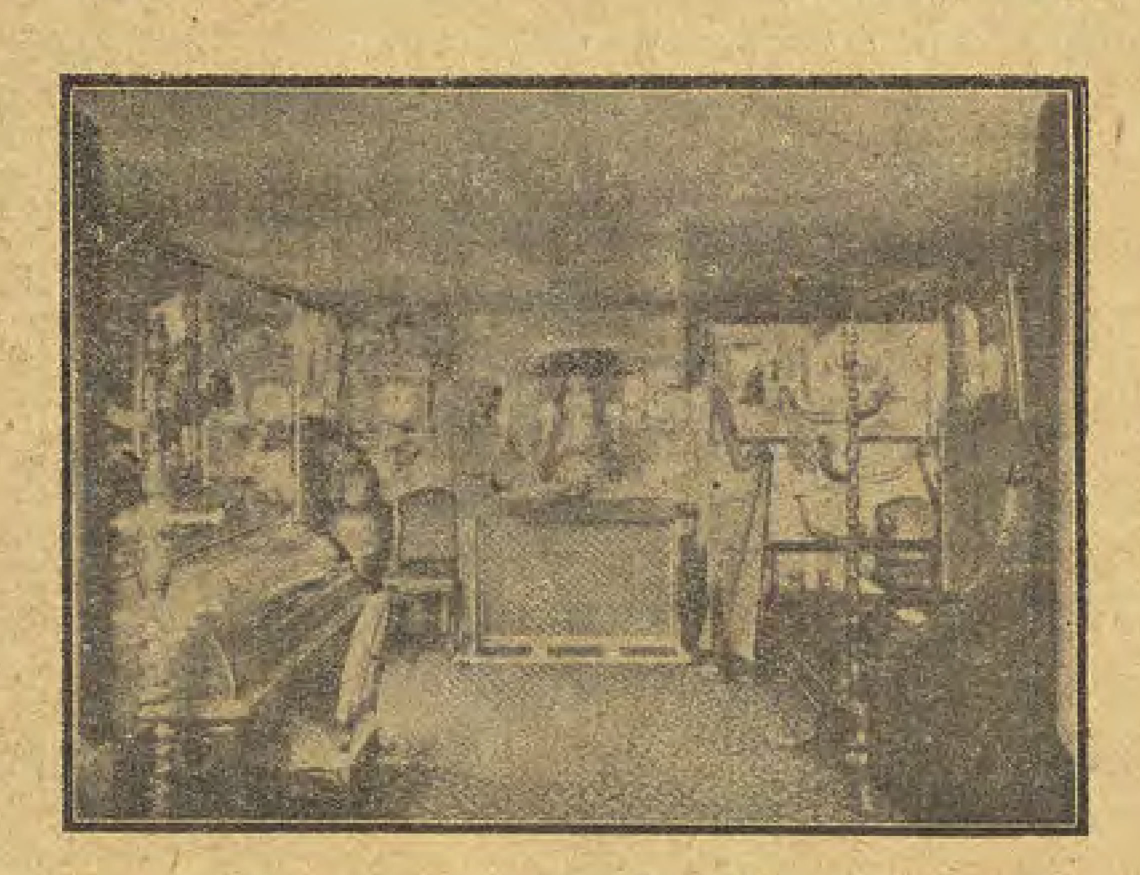
ونحن في مصر نعالج هذا الدور، ويتصادم فيه القديم والحديث، ويشكو من آثاره و نتائجه الفتيان والفتيات على السواء

فالفتى يشكو من الفتاة التى تتعلم فى مدارس مصر ، لانها لاتصل الى درجة من التهذيب والتثقيف بحيث يكون بين درجة تربيتها وتربيته تمازج وتقارب ، وبحيث يجعل صلة العلم والمعرفة أبقى من صلة الحب والميل .

وتشكو الفتاة من أن الشاب المصرى المتعلم، يجنح اليوم الى الاختلاط بالاجنبيات والاقتران بهن، وان الفتيان اليوم لايقدمون على الزواج قبل أن يتموا دراستهم ويتمكنوا من ايجاد مراكز لهم فى الحياة ، وذلك يقضى عليهم بان لايتزوجوا قبل الخامسة والعشرين أو الثلاثين من العمر ، فى حين ان الفتاة المصرية تكون ناضجة للزواج فى سن الثمانى عشرة الى العشرين على الاكثر .

وهذه حال دور الانتقال التى نعانى شرها ونعالج داءها ، وهى خواطر مرت بالبال وأنا أشهد تمثيل هذه الرواية في أحسن المسارح بباريس ، فى أصدق تمثيل في العالم .فرأيت من واجبى عرض هذه الصورة الاخلاقية ، بل المشكلة القومية على أبناء وطنى ، لما فيهما من العظة والاعتبار ولما تبعثه فى النفوس من ضرورة الحيطة والاحتراس حرصا على مستقبل الفتيات والفتيان

«احمد حافظ عوض»



(قاعة التنكر بالكوميدى فرانسيز)

التمثيل الصامت

لماذا نجح سليفان

حيث سقط مونيه سوللي

رواية اوديب الملك — رواية جوكاست وقصتها

سليفان ومونيه سوللي امام آلة السينما

نشرنا في الاسبوع الماضي شيئا عن رواية «جان دارك» السينمائية وعن نجاح شيخ ممثلي فرنسا، الاستاذ الكبير سيلفان، فى دور الاسقف «كوشون»، وعزمه على القيام بادوار اخرى في روايات سينمائية مقبلة.

والممثل الكبير، المرحوم مونيه سوللي، وهو اعظم واقدر من اعتلى خشبه المسرح الفرنسى بين الممثلين المأسويين او «التراجيك»، كان من قبل قد جرب نفسه فى السينما ومثل دور اوديب الملك، الذى اشتهر فيه تمثيلا الى ابعد ماتصل الشهرة

لكن مونيه سوللى اخفق فى السينما وفشل فشلا معيباً، حتى ان اصدقاءة



(مونيه سوللي)

طلبوا الى الشركة التى اخرجت الرواية ان توقف عرضها في مختلف انحاء العالم، محافظة على سمعة الممثل الكبير وكرامته!

***

وقامت اليوم احدى الشركات الامريكية تعلن انها تستعد لاخراج رواية عن اوديب الملك، وانها ستعهد فيها بدور اوديب الى ممثل مجهول. ستكون هذه الرواية له بمثابة سلم يصعد عليه الى قمة المجد، وانها ستعهد من جهة اخرى بدور الملكة جوكاست الى احدى شهيرات الممثلات الايطاليات.

وتزيد الشركة المذكورة على ذلك قولها انها ستطلق على الرواية الجديدة اسم «جوكاست لا اسم «اوديب»، وذلك لأن الدور الهام فيها للمرأة لا للرجل.

وقد اهتمت الدوائر الفنية — المسرحية والسينمائية — لهذا الخبر اهتماماً عظيماً، خصوصاً الدوائر الفرنسية التى تخشى ان يقوم ممثل اجنبى بدور اوديب فيتفوق على مونيه سوللي

وقصة اوديب وجوكاست، التي يمتزج فيها التاريخ بالخرافة، مشهورة معروفة، والجمهور المصرى مطلع عليها بفضل الاستاذ جورج ابيض، الذى مثل هذه الرواية على مسارح مصر والاقطار الشرقية الاخرى

ولكن ذكر القصة بشيء من التفصيل فيه على كل حال فائدة للقارىء. فها نحن



(مونيه سوللي فى دور هملت)

نسرد هنا باختصار ماتقوله كتب الادب والتاريخ عن اوديب وجوكاست.

***

لم يذكر التاريخ بين حوادثه أفظع من الحوادث التى وقعت لجوكاست أم الملك أوديب ملك طيبة وزوجته.

تزوجت جوكاست بالملك لايوس ملك طيبة. وطيبة هذه احدى المدن اليونانية القديمة بناها الفينيقيون في تلك الاصقاع، فكبرت وازدهرت وتوسعت حتى أصبحت من أعظم الممالك شأنا، وبسطت سلطانها على ماكان يجاورها من مدن صغيرة

وقد اختلف المؤرخون في أصل جوكاست، فنهم من يدعى انها ابنة ملك من ملوك اليونان، ومنهم من يذهب الى أنها من أصل وضيع، أحبها الملك لايوس ورفعها الى مقام الملكات لجمالها ولما كانت تمتاز به من الصفات.

وكان لجوكاست أخ يدعى كريون أقام معها في القصر، وجعله لايوس وزيره الاكبر والقائم مقامه بأعباء الملك وقت غيابه

وجاء ذات يوم الى القصر عراف ينطق باسم الآلهة فتنبأ للايوس بأنه سوف يقتل

بيد ولد يجيئه من جوكاست ، فخـاف الملك على حياته

ولما وضعت جوكاست ولداً هو أوديب، أمر لايوس بابعاد الطفل عن القصر ، فسلمه الى احد الخدم وأمره بأن يذهب به ويقتـله على جبل «سيترون» المشرف على المدينة .

فأخذ الرجل الطفل ولكنه لم يقتـله بل علقه بقدميه الى شجرة كبيرة هناك ، فأنقذه الرعاة وأرسلوه الى ملك كورنثيا «بوليب» الذى رباه فى قصره . فشب الولد وكبر . ولـكن عرافا جاءه يوماً وقال له انه سوف يقتل أباه ويتزوج بأمه . فذعر الشـاب المسكين وعزم على مغادرة كورنثيا مسرعاً لانه كان يعتقد أنه ابن بوليب ، وكان يجهل أصـله والعلاقة التى تربطه بلايوس وجوكاست

فغادر كورنثيا وذهب الى طيبة. وفي طريقه التقى بلايوس الذى كان خارجاً الى الصيد مع حاشيته ، فوقع بينه وبين القوم جدال أدى الى الالتجاء الى السلاح. فقتل أوديب أباه لايوس وجميع الذين كانوا بصحبته وذهب فى طريقه . فتم بذلك الجزء الاول من النبوءة .

وكان ابو الهول فى ذلك الحين مرابطاً على أبواب المدينة يلقى على الناس أسئلته وأسراره والقوم فى خوف وذعر . فحل أوديب اسرار أبى الهول و نادى به القوم ملكا عليهم واتخذته جوكاست زوجاً لها اعترافا منها ومن بنى قومها بجميله عليهم، اذ أنه انقذ المدينة من أبى الهول، فتم بذلك الجزء الثانى من النبوءة، وأصبح اوديب قاتل ابيه وزوج أمه دون ان يعلم.

وكانت جوكاست تعد من أجمل النساء في ذلك العهـد ومن أبعدهن شهرة ، تشـارك زوجها في ادارة شؤون المملكة ، وتساعده بأفكارها السامية وآرائها الصائبة حتى ضربت بها وبعقدرتها الامثال، وكان القوم يتقاطرون من كل فج وصوب للاستفادة من نصائحها .

أما أوديب فظـل يطالع آراء العرافـين للوصول الى معرفة أصله وخوفا من اتمام النبوءة الهائلة ، حتى علم أخيرا انه ابن لايوس وان جوكاست زوجته هى امه ايضاً .

فهاج هائجه، وظهرت له فظـاعة موقفه ، فتناول اداة حادة وجعل يضرب بها عينيه، وهام فى الارض اعمى لايلوى على شيء .

أما جوكاست فقد هالها الامر . وهنا يختلف المؤرخون فى العقاب الذى أنزلته بنفسها، فمنهم من يقول انها شنقت نفسها وماتت على أثر



(مونيه سوللى كما رسم نفسه بيده)

علمها بحقيقة أمرها ، ومنهم من يقول انها لم تشنق نفسها بل ظلت قابضة على مقاليد الاحكام، تكفر عن ذنوبها وسيئاتها بالاعمال الخيرية والمعاملة الحسنة التى اشتهرت بها بين أبنـاء الشعب .

ومن الصعب جدا أن يتوصل المرء الى معرفة الحقيقه عن تلك العصور الخالية ، خصوصا وان المؤرخين الذين يختلفون فى الرأى جميعهم من كبار المؤرخين ، لايجرؤ القارىء على تفضيل أحدهم على سواه .

ولـكن الامر الذى لاشك فيه هو ان جوكاست تزوجت ابنها أوديب، وانها كانت من عظيمات النساء في ذلك العهد

* * *

ولنعد الآن الى ذكر الاسباب التى من أجلها نجح سيلفان وفشل مونيه سوللى فى التمثيل الصامت .

يقول العارفون أن مونيه سوللى كان يعتمد في تمثيله على صوته الجهورى الرنان ، وعلى حنجرته القوية النحاسية ، وعلى مقدرته الفائقة فى تكييف نبرات صوته ونغماته حسبما شاء وأراد ، وحسبما تطلبت الظروف والمواقف

صحيح انه كان ماهراً فى تـكييف ملامح وجهه ايضاً ، وتبديلها حسب مقتضيات الرواية ومشاهدها . لـكن معظم اعتماده كان على صوته لا على ملامحه .

اما سيلفان فبعكس ذلك ، اذ ان اعتماده في التمثيل على تـكييف ملامح الوجه لا على تكييف الصوت ونبراته وهذا هو الفرق العظيم بين الممثلين الـكبيرين

ومن المعلوم ان السينما يتطلب مهارة عظيمة فى التأثير على الجمهور بواسطة الملامح ، اذ ان الصوت لا اهمية له مطلقاً بل هو صفر الى اليسار ، لا يقدم ولا يؤخر فى شيء . ويستطيع الممثل الماهر فى تـكييف ملامح وجهه ، ان يتفوق على سواه ، حتى ولو كان ابـكما .

فعند ما نزل مونيه سوللي الى ميدان السينما ، واضطر الى التمثيل الصامت . خانته عبقريته . وظهر ضعفه ، وفشل ذلك الفشل الذى لم يكن احد ينتظره .

اما سيلفان فقد تمكن بالعكس ان يظهر مواهبه النادرة فى التعبير عما يخالج صدره من عواطف ، ورأسه من افكار ، بواسطة الوجه والعينين والجبين ، فنجح ذلك النجاح العظيم .

المسارح في الخارج

لمراسلنا في باريس

رواية عنتر

شكري غانم — الدرام — الاوبرا — ممثل دور عنتر

اذا ماقدمنا الى قراء « الستار » الكاتب الكبير شكري غانم ، فانما نحن نقدم لهم رجلا شرقياً رفع بين الغربيين اسم الشرق عالياً ، ونعرفهم بشاعر مجيد لاشك في انهم يعرفونه من قبل ، ولا شك في انهم ايضاً اعجبوا به وبنبوغه .

لشكري غانم في عالم الأدب العربي والفرنسي اثار كثيرة وله في الميدانين جولات صادقة .

بدأ يكتب عن الشرق في صحف الغرب ، وانشأ في فرنسا الجرائد والمجلات العربية ، ولعب في تلك البلاد دوراً يحسده عليه ابناء البلاد انفسهم .

واجاد لغتهم بقدر ماأجادها عظماء كتابهم



(موت عنتر)

فانتقل من الكتابة بالعربية الى الكتابة بالفرنسية .

ولعل اعظم اثر تركه في ميدان التاليف هو روايته الخالدة « عنتر » التي كتبها شعراً وباللغة الفرنسية ، فضمنها حادث الغرام الذي وقع لعنترة بن شداد العبسي مع عبله الحسناء



(عبله تشرب ماء من يد عنتر)

واحاطها بهالة من الخيال الشعري اثارت اعجاب الجماهير واطلقت الالسنة بالمديح والاطراء .

ومثلت الرواية على مسرح الاوديون بباريس مئات المرات وفاق نجاحها كل وصف وقد صنعت ملابسها خصيصاً في جبل لبنان ودمشق لكي تكون مطابقة تماما للحقيقة والواقع

ثم اخذوا عن الرواية التمثيلية الخالدة رواية غنائية « اوبرا » فكان نجاحها كنجاح شقيقتها الكبرى ، وتم بها لشكري غانم الصعود الى قمة المجد بين ادباء فرنسا وشعرائها

وفي رواية «عنتر» الفرنسية اقوال كثيرة وردت في كتب الادب العربي عن لسان



(الممثل جوبيه في دور عنتر)

الفارس الشهير ، فقد تناولها شكري غانم ونقلها الى الفرنسية بتركيب شعري جميل وعبارات منمقة ساحرة . والخيال الشرقي الذي ينبعث من خلال الشعر الفرنسي في رواية عنتر كان العامل الاكبر في هذا النجاح العظيم .

ويقال ان في النية الآن اخذ رواية «عنتر» في السينما .

والممثل الذي اخرج دور « عنتر » على مسرح الاوديون هو روموالد جوبيه

وهو فرنسي من الممثلين المعدودين الذين نبغوا نبوغاً عظيما والشخصيات التي اظهرها جوبيه تمتاز عن غيرها بروح الحماس والبطولة وبالشاعرية التي كانت من دواعي الفوز والنجاح عند هذا الممثل العظيم .

تلقن جوبيه فن التمثيل عن « سيلفان » الشهير ، استاذ شيخ الممثلين بمصر جورج ابيض وكان جوبيه يدرس معه في وقت واحد وبعد ان نال شهرة كبيرة في باريس ، سافر الى امريكا ثم عاد الى باريس واشتغل في مسرح الكوميدي فرانسيز ، واظهر مقدرته على هذا


(شكرى غانم مؤلف رواية عنتر)

المسرح وعلى غيره من المسارح الباريسية فى روايات شهيرة كروميو وجوليت والسيد والايمان والشرق اليابانى وعنتر وفوست وغيرها .

ثم مال الى الاشتغال في السينما فهجر المسرح واشتهر فى روايات كثيرة كان النجاح فيها عائدا الى تمثيله . كروايات عمال البحر واوديث مارشال وماتياس ساندورف واعجوبة الذئاب والرجل الاسود وغيرها .

والجمهور الباريسى يأسف جداً لاشتغال جوبيه في السينما وهجره المسرح هجراً تاماً وكثيراً ماحاول الناس اقناعه بالعودة الى الكوميدى فرانسيز اوالى مسرح آخر، قائلين له ان ذلك لايمنعه من الاشتغال في السينما فى آن واحد. لكنه يرفض رفضاً باتاً ويقول انه


(عنتر وشيبوب)

يفضل الف مرة ان يكون ممثلاسينمائيا من ان يصفق له الجمهور وهو على خشبة المسرح .

ولايزال هذا الممثل القدير يسير من نجاح الى نجاح ومن فوز الى فوز ، وقد عرضت روايات كثيرة في دور السينما فى مصر كان جوبيه بطلها .

مكسيم جوركى
ورايه فى التأليف المسرحي

« ان أشخاص الدرام يجب أن يعملوا جميعهم مستقلين عن ارادة المؤلف وفاق قانونهم الفردى أى قانونهم الخاص بهم ووسطهم الاجتماعي : يجب أن يخضعوا لوحي مصيرهم وما قدر لهم لا الى أى مصير آخر يختاره المؤلف فيفرضه عليهم فرضا »

هذاهو المثل الاعلى الذى ينشده مكسيم جوركى فى مسرحياته . وانه ليعترف لنا أنه أخفق فى تحقيقه ويعترف أن الكاتب الروائى الأرلندى «جون . م . سنج» قد كاد يحقق هذا المثل الأعلى قال :

«أظننى ألفت عشر روايات تقريبا لكن واحدة منها لم ترضنى أو يرتاح اليها ضميرى اننى قبل ان أجلس للكتابة أرتب آرائي


(الكاتب الكبير مكسيم جوركى)

وأنظمها فاجعلها فى شبه قالب وأحرص على تنسيق الوقائع المختلفة وترتيب علاقتها بعضها ببعض - سواء أكانت هزلية مضحكة أم محزنة مفجعة وذلك لاتأكد من أن الحادثة (أو المؤامرة كما يسميها البعض) قد صارت واضحة المعالم جلية الوقائع على الوجه الصحيح

لكن لما كان جل عنايتى واهتمامى مركز فى الغالب حول الفرد لا الجماعة، حول الشخصية لا البيئة تكون النتيجة أنى رغم ارادتى تغدو كل رواية من رواياتى المسرحية دراسة لشخص فرد تكون فيها الاشخاص الاخرى ثانوية تكمل الشخصية الرئيسية وتلقى النور عليها ويكون المراد منها اظهار صفات الخير أو الشر لبطل رواياتى »

افتتاح الموسم الجديد بصالة بديعة

منذ يومين احتفلت السيدة بديعـه مصابنى بافتتاح « صالة بديعه » بشارع عماد الدين. بعد ان أدخلت عليها تحسينات كثيرة فجعلتها تليق حقاً بالجمهور الراقى الذى اعتاد ان يؤمها . وكان الاقبال عظيما في ليلة الافتتاح والسرور شاملا والاستحسان عاماً .

الصورة الوسطى هي صورة الآنسة مارى . المغنية المطربة التى احضرتهـا السيدة بديعة مصابنى معها من سوريا . والتى اعجب الجمهور بها وبصوتهـا الرخيم ايما اعجاب ولاشك فى ان المستقبل سيجعل منها ركنا من اركان الطرب . فنهنئهـا ونتمنى لها النجاح السريع







على هذه الصفحة أربع صور تمثل السيدة بديعة مصابنى — فى أربعة مواقف بديعة ! . . . وكانت تضن على الصحف بهذه الصور . لـكن الحاحنا تغلب عليها وها نحن ننشرها لقراء (الستار) راجين للسيدة بديعة ماتستحقه من نجاح وتوفيق .

استقدمت السيدة بديعه مصابنى من سوريا ـ غير الآنسة مارى ـ الآنسة ليلى . وهي راقصة رشيقة مالـكة لأعنة هذا الفن . وقد اتفقت السيدة بديعة ايضا مع السيدتين فتحية احمد وفاطمة سرى ـ الاولى على احياء ١٠ حفلات . والثانية على احياء ٨ حفلات فى الشهر

فى زوايا التاريخ

(لامارتين وزير)

كان لامارتين الشاعر يحب النبى داود وقد قص محافظ اقليم «ساون ايه لوار» انه فى أثناء وجود لامارتين في وزارة الخارجية كتب سهوا اسم والد سليمان في كشف المرشحين للوظائف الخالية وعينه قنصلا لفرنسا فى بريم

وظلت الجالية الفرنسية في بريم تنتظر مدة خمسة عشر يوما وصول القنصل الجديد ولما ذكر اسم داود ذهب رئيس المكتب الى الوزير لامارتين وقال له : ياحضرة الوزير لقد عينت ملك اليهود قنصلا للجمهورية

وفى اليوم التالى ظهر في صحيفة المونتيور الخبر التالى : عين المواطن مارشان قنصلا لفرنسا فى بريم بدلا من المواطن داود الذى استدعى لمنصب آخر

***

(كلمة لنابوليون)

احتفل ملهى الكوميدى فرانسز منذ زمن قريب بالعيد المئوى لاحد ممثليه المشهورين وهو ادمون جوت . وبهذه المناسبة ذكرت قصة كان الممثل العبقرى المحتفل بذكراه يكثر من ترديدها وهي :

ان نابوليون حينما علم بأن (لجوفيه) قد انتهي من وضع مأساته بعنوان «موت هنرى الرابع» رجاه ان يأتى الى قصر التويلرى ليطلعه عليها . وفرح لجوفيه بهذا الطلب وأسرع بالذهاب الى القصر . وكان (تالما) يقرأ هذه الرواية ولما وصل الى الاشعار التى يظهر فيها الملك هنرى الرابع حزنه ويتكهن فيها بوقوع نكبة تصيبه ، وكانت الاشعار قد بدئت بهذه الكلمة « انى أرتعد » ، قاطع نابوليون القارىء بغتة قائلا له « ان الملك لايرتعد »

(حيلة لطيفة)

فى سنة ١٨٣٥ قام ليستز بزيارة الملاهى في الاقاليم . ولما وصل الى احدى المدن التى لم يكن لاهلها شغف بالموسيقى تملكه الحزن والجزع لأنه لم يحضر لسماعه غير سبعة اشخاص. ولكن ليستز لم يرتبك . ولم يضطرب حينما رأى المقاعد خالية خاوية وخاطب الحاضرين قائلا :

سيداتى وسادتى

لقد تشرفت باسراعكم فى المجىء الى هنا. ولكن هذه القاعة غير فخمة . ويكاد الانسان يختنق فيها . واذا شئتم فانى انقل هذا البيانو الى الفندق الذى انزل فيه . وهناك وفى وسط جمع صغير ساقوم بتحقيق البرنامج الذى ابلغتكم اياه .

وقبل الاقتراح . وأدب ليستز مأدبة لالسماع الموسيقى فقط بل لتناول الطعام وشرب الشمبانيا المثلجة

وفى اليوم التالى الصق اعلان على الجدران ينبىء بالحفلة الثانية . وفى هذه الحفلة تراكض الجمهور وامتلأت بهم القاعة ووقع الموسيقى الكبير قطعتين . وسارت الحال على احسن منوال. ولم يعد ليستز الى مدينة. مرة اخرى

***

(كفران بالنعمة)

حينما كان ريشار فاجنر بائسا شقيا وقد لفظته مسارح المانيا جاء الى باريس . فاحسن مايربير وفادته وكان له نعم النصير ولكن فاجنر جازاه جزاء سنمار . ووضع رسالة هجاه فيها وحمل على موسيقاه.

ولما كان فاجنر قد نال حماية نابوليون الثالث فانه استطاع ان يرى الامبراطور نفسه يأمر بقبول قطعته « تانهوسر » فى الاوبرا .

ولما انتصر فاجنر ونال الفوز جعل يسىء الى الممثلين الذين تعهدوا بأن يغنوا قطعته واذاقهم العذاب حتى باتوا لايطيقون الحياة وادخل تعديلا فى الفصل الاولى ثلاث مرات ولكن بالرغم من هذا كله فأن قطعة فاجنر قوبلت بالصفير والاستهزاء وغادر فاجنر باريس غاضبا يضمر الحقد والضغينة لاهل فرنسا جميعا

ولما نشب نيران حرب سنة ١٨٧٠ وجد فاجنر مايشفى به حقده. فوضع رواية «تسليم باريس»

ولما كان فاجنر يميل للشعوذة فأنه كان يرتدى الملابس الزاهية اللون . ويلبس بدلة على طراز لويس الخامس عشر مؤلفة من سروال وردى اللون وجوارب حريرية بنفسجية حينما يريد استقبال زائريه .

***

كيف دفن موليير

مات موليير فى ١٧ فبراير سنة ١٦٧٣ ، وحدثت صعوبات شديدة بشأن تشييع جنازته ولم تذلل الا بفضل تدخل لويس الرابع عشر بعد ان زارته ارمل الروائى الراحل .

وشيعت الجنازة ليلا في ٢١ فبراير سنة ١٦٧٣ ولم يرافقها غير كاهنين بدون ترنيم أو نشيد . وحمل كل واحد من اصدقاء الفقيد الذين شيعوا جنازته مشعلا . ولهذا السبب قيل ان موليير دفن تحت نور المشاعل فى الليل. ودفنت الجثة في مقبرة واقعة وراء كنيسة سان جوزيف فى حي مونمارتر ووضعت عليها قطعة بسيطة من الحجر .

وبعد سنتين او ثلاثة كان الشتاء قارصا والبرد زمهريرا فجاءت ارمل موليير بمئة حمل من الحطب ، واوقدت النار ليستدفىء بحرارتها فقراء ذلك الحى . ولكنها إذا بت قطعة الحجر التى كانت على قبر زوجها (مؤرخ)

مسرح الحياة

امرأة - وممثلة !

أحب الاسكندرية لانها مدينة جميلة .

واحب الذهاب اليها من وقت الى آخر هرباً من ضوضاء القاهرة ، وطلباً للراحة .

ولى صديق يحب الاسكندرية مثلى لـكنه يحب أيضاً فتاة ممثلة تقيم فى القاهرة

وهذا مايدعو صديقى الى شطر قلبه الى شطرين : فالاسكندرية تحتل جزءاً منه . بينما الفتاة الممثلة تحتل الجزء الآخر .

وهو دائم الحركة والتنقل . اذا رأيته اليوم فى الاسكندرية ، فثق تماماً انك ستراه غداً في القاهرة .

كان الله في عون العاشقين !

قضى الشاب فصل الشتاء كله يروح ويجىء بين عاصمة القطر الاولى وعاصمته الثانية ، يقيم في مركبات السكة الحديدية أكثر مما يقيم فى منزله .

وأخيراً منت عليه الاقدار بالفرج !



انتهى فصل الشتاء . وانتهى معه موسم التمثيل في القاهرة .

وقررت الفرقة التى تشتغل فيها حبيبته الممثلة الانتقال الى الثغر الاسكندرى للعمل هناك .

رقص صاحبنا وهلل . وأشرف على الجنون من شدة الفرح !

تصوروا !.. صديقته . حبيبته . معبودته تنتقل من القاهرة الى الاسكندرية حيث يقيم . وحيث ستسمح له الظروف باعطائها البراهين القاطعة على غرامه وهيامه !

* * *

نحن الآن فى الاسكندرية .

التقى الشاب بصديق له من مكاتبى الصحف الذين لهم علاقة بالوسط المسرحى وطلب اليه أن يصطحبه لقضاء السهرة فى الفندق الذى تقيم فيه الفتاة الممثلة .

وذهب الاثنان معاً الى الفتاة ...

ثم خرجا من عندها . فقال العاشق الولهان لصديقه :

— ياأخى . . أنا أتألم ... أتألم كثيراً . أحب هذه الفتاة وهي تعرض عنى ... طلبت منها مرة أن ترضى بى زوجاً لها فأبت وأجابتنى : «لاأريد أن أعكر عليك صفو حياتك . وان أكون سبباً في انزال الشقاء بك فى المستقبل !»

— لقد صدقت !

— لا والله ! فانى أحبها . ولاشك عندى في أننى سأكون سعيداً فى المستقبل مادمت أحب

— وهل تظن ان حبك هذا سيدوم ، وان حياة هذه الفتاة الممثلة — وهى حياة مضطربة — لاتقضى في المستقبل على حبك ؟



— انا واثق من حبى . وواثق من السعادة فى مستقبل ايامى !

* * *

هذا ماكان يظنه المسكين ؟

بل هذا ماكان يعتقده .

وفى اليوم التالى ، ذهب ايضاً مع الصحفى الى الفندق ، حيث قضى سهرته مع الفتاة واثنين من الاصدقاء ، احدهما ضابط في الجيش والآخر تابع لموسيقى الفرقة التى كانت الفتاة تعمل فيها

وانتحت الممثلة ناحية من غرفتها ، ثم اشارت الى الصحفى بان يتبعها الى الشرفة ، حيث قالت له :

— ياأخى ! ان صديقك هذا يضايقنى ! لااحبه ! لااريد ان يزورنى !

— ولماذا تسمحين له بالمجىء الى منزلك والدخول الى حجرتك ؟

— وهل يمكننى ان اطرده ؟

— اجل ... اطرديه .. انه يعلل نفسه بالآمال ويرغب في اتخاذك زوجة له .

— زوجة !... ها ها ها ..!

ورنت ضحكتها في سكون الليل ، فغادرها الصديق الصحفى وعاد الى الغرفة حيث كان الباقون ينتظرون .



وخرج الجميع من الفندق في ساعة متأخرة من الليل ...

وامام محطة الرمل ، افترقوا على انهم عائدون كل الى منزله او الى الفندق الذى يقيم فيه .

لكن صاحبنا العاشق امسك فجأة بيد صديقه وقال :

— هيا بنا نعود اليها

— الى من ؟

— الى صاحبتي الممثلة

— كيف نعود اليها وقد خرجنا من عندها منذ نصف ساعة

— لالا ... تعال ... هيا بنا ... لقد قالت لى همسا قبيل رحيلنا : « تظاهر بانك عائد الى منزلك ، ثم اترك اصدقاءك في الشارع وارجع الى هنا . »

— قالت لك ذلك ؟

— اجل

— اذن .. هيا بنا

وعاد الاثنان الى الفندق .

الغرفة مظلمة ، والباب موصد !

قال العاشق :

— عجبا ! كيف تقول لى ان اعود اليها وهى عازمة على الخروج ؟ والى اين ذهبت فى مثل هذه الساعة ؟

— هذا لايدهشنى ! فجميعهن كذلك

— لا ياعزيزى . لا .. جميعهن كذلك ... لكن هذه شواذ عن القاعدة ... انها صادقة مخلصة وفية لاتعرف الكذب والرياء ..

— حسن .. هيا بنا الى قاعة الاستقبال حيث تنتظرها اذا شئت لكى تعلم سر المسألة !

— هيا بنا ...

ودخل الاثنان الى القاعة ....

وأجفلا متراجعين .

ذلك لانهما وجدا فيها الفتاة الممثلة . جالسة بين شابين

والشابان هما ... الضابط والموسيقى !

قالت لهما أيضا أن يعودا اليها . كما قالت للشاب العاشق أن يعود . . .

وضحكت على الجميع معاً ....

وكانت تعالل الجميع بالآمال . . .

* * *

هذه نادرة قصها على أحد أبطالها . فدارت بيننا المحاورة الآتية . قلت :

— وماذا حدث بعد ذلك ؟

— حدث ان صديقى العاشق ظهرت له حقيقة ماانطوت عليه نفس الفتاة . وعلم بعد ذلك عنها الشيء الكثير . فكان ذلك بمثابة دواء لدائه

— وهل تظن أن الممثلة وحدها تفعل مثلما فعلت هذه الفتاة . وان الممثلات يستأثرن بمثل ذلك السلوك ؟ — اجل

— كلا ياعزيزى ... فالممثلة امرأة .. والنساء جميعهن ممثلات !

— هذا اعتقادك ؟

— هذا اعتقادى وأقسم لك اننى لاأبالغ فما عليك الا أن تقف مراقباً على أعمالهن ، لكى تزول الغشاوة وتنجلى الحقيقة . لاتتهم الممثلات اذن بانهن يعمدن الى الخداع والنفاق وانهن فى معظم الاحيان كاذبات غير صادقات فالمرأة دائما هكذا . . تؤثر المواربة على الصراحة . والدهاء على الصدق ...

— والنتيجة ؟

— النتيجة . . بسيطة جداً . . وقد قلتها لك : كل ممثلة امرأة وكل امرأة ممثلة .. ونحن بينهن ضائعون !

« حبيب جاماتي »

أخبار واشاعات

لاصحة للاشاعة القائلة أن الممثل القدير زكى افندى رستم انفصل عن فرقة رمسيس .

* * *

انضم توفيق صادق — الممثل سابقا فى فرقة رمسيس — الى فرقة فاطمه رشدى .

* * *

ربما كانت ثالث رواية تخرجها فرقة فاطمه رشدى بعد روايتى مانون ليسكو والوطن رواية « الساحرة » لفكتوريان ساردو ، تعريب الاستاذ عبد الوهاب البرعى .

وهي رواية يعرفها الجمهور المصرى فقد مثلتها من قبل فرقة جورج ابيض ونجحت فيها الممثلة الكبيرة مريم سماط في دور الساحرة نجاحا عظيما

* * *

اتفق متعهد الحفلات صديق احمد مع على الكسار على شراء حفلة الاحد الثالث من كل رواية . وستغنى أم كلثوم في هذه الحفلات .

* * *

انتهى صديقنا شاعر الشباب احمد رامى من ترجمة رواية « شرلوت كوردى » بطلة الثورة الفرنسية الشهيرة ، وستخرجها فرقة فاطمه رشدى فى هذا الموسم

* * *

انضمت الممثلة الشابة فيوليت صيداوى الى فرقة فاطمه رشدى .

* * *

حاولت السيدة منيرة المهدية ان تحمل الممثلة القديرة السيدة سرينا ابراهيم على ترك فرقة فاطمه رشدى والانضمام الى فرقتها الجديدة لكنها فشلت ولاتزال سرينا محترمة توقيعها على عقد الاتفاق مع فاطمه رشدى .

مسرح الأقلام

خطاب مفتوح

من وداد عرفى الى عزيزه أمير

نشرنا في العدد الاول من «الستار» كلمة للمخرج السينما توغرافي المعروف وداد بك عرفي ، يبرىء بها نفسه من التهم العديدة التى تنسبها اليه السيدة عزيزة أمير ، ويبرر انسحابه من العمل معها ولكن السيده عادت الى مهاجمته مرة أخرى ، فطلع علينا العدد الأخير من الزميلة روز اليوسف ، وبه حديث طويل لها رأى وداد بك ان يرد عليه بكلمة أرسل بها الينا ، ننشرها عملا بحرية النشر .

الى تلميذتى السابقة عزيزة الشريعي

لم تدهشنى محاولتك النيل منى بسلاح مفلول ، هو حديث أبرد من ليالى الشتاء الطويلة ، لحمته الأباطيل المكشوفة، وسداه الاكاذيب المفضوحة

أريد ياتلميذتى السابقة ، ان لايخطر على بالك انى أحاول عن نفسى دفاعا ، فمثل حديثك هذا لايقام له وزن ، فاذا مافكرت يوما فى الدفاع عن نفسى ، فثقى يابنيتى أننى بجرة قلم واحدة أرغمك على ان تعضى بنانك ندما على ماتقومين به اليوم من ألاعيب صبيانية . . .

وخير لك ياصغيرتى ، أن لاتحرجينى الى التصريح بأكثر من ذلك فكل منا يعرف صديقه تمام المعرفة ، ويعرف أموراً تحمر لها الوجوه خجلا ...... أليس كذلك ؟

* * *

بعد هذه المداعبة اللطيفة أعود الى الرد على مافى حديثك من أكاذيب



(صورة جديده لوداد عرفى بك)

الرقص المبتذل

كان بودى ان لاأعود الى مناقشتك فى هذا الموضوع مرة ثانية فان جميع من اشتغلوا معنا يعلمون حق العلم انك انت التى اقترحت ادخال هذه الرقصة المعيبة على روايتى ومازال هؤلاء والحمد لله على قيد الحياة يشهدون عليك بذلك وروايتى أصلها محفوظ عندى ، أصفع به وجه كل من يجرؤ على الكذب

والحقيقة التى يعرفها الجميع ، انك أنت التى ألححت على بادخال هذه الرقصة ،التى شهد زوجك ـ وهو أقرب الناس اليك ـ بأنها معيبة فاضحة .

لماذا أردت ذلك ؟ أو هل أردت ان تظهرى نفسك في أوضاع مختلفة تعلنين بها عن نفسك ؟ ـ أو هل كان لك غرض خاص من وراء ذلك ؟

كل هذه أسئلة لاجواب لها عندى . فقد قبلت أنا ضم رقصتك « البديعة » الى روايتى بناء على الحاحك وتوسلك المتواصل

ثم ، الا تذكرين كيف تركت لك ادارة هذه الرقصة ، ووقفت انظر اليك وعلى فمي بسمة الرجل الذى يدلل طفله ، ويدرس عن كثب نزعته الصبيانية ؟

ثم كم كلفتنا هذه الرقصة المصرية الفنية كما تسمينها والتى لادخل لها بالقصة؟ ١٢٠ مترا ذهبت كلها ارضاء لاهواء الممثلة الكبيرة ! !

ولكننى مدير فنى ، ومخرج سينمائي ، لن أقبل فى يوم من الايام أن أكون مصورا من الذين يعرضون جمال النساء ودلالهن على لوحات يبيعونها بثمن بخس

وغريب جدا ، ياتلميذتى الصغيرة ، انك بعد ان حاولت التنصل من هذه الرقصة والصاقها بي ، عارا كبيرا ـ عدت في حديثك

تقولين « ومع كل فليست الرقصة مبتذلة ان هى الاحركات تنقل سريع مع تحريك الخصر والايدى »

هذا ماتقولينه أنت. أما زوجك فيقول غيرذلك ،فانه هوالذى شدد فى قص هذه الرقصة من الفيلم واحراقها

أيكما نصدق ، وأيكما نكذب ؟

تناقشافيما بينكما ـ أماأنا فلادخل لى بهذا الموضوع .

آويتنى فى منزلك

تقولين فى حديثك أى بنيتى الصغـيرة انك آويتنى فى منزلك ، وأشبعتنى من جوع ودفعت الى بنفقات جيبى الخاصة .

برافومدام . ومرسى أيضا ! !

ولـكن أيفعل الانسان الخير ليقف مادحا نفسه فيما بعد ؟ ثم ألم يكن من الضروى وان أسكن الى جانب معملى حتى يمكننى الاستمرار في عملى والتفرغ له ،ومواصلة ليلى بنهارى مجتهدافي سبيل اخراج الفيلم الذى كان سيجعل لك اسما كبيرا فى مصر والخارج

وهل تطفلت أنا عليك . أم أنت التى دعوتنى الى منزلك ؟

ثم تدعين انك كنت تصرفين لى طعامى وأنا بدورى استحلفك برأس زوجك اذكان شىء من هذا قد حصل

اللهم الا اذا كانت دعوتك لى بتناول طعامي على مائدتك . كزائر من الخارج وسهرى الليالى الطويلة معك نتحدث في شئون الفيلم . يعتـبر فى عرفك تصدقا على بطعام

والحق انه كان يجب ان اعتبر بغيرى من الكتاب والنقاد ممن كانوا يخدمونك ويعدون انفسهم اصدقاء لك فيتناولون طعامهم على مائدتك، فماينصرفون من منزلك حتى تلتفتين الى قائلة :

ـ شوف الجماعه دول ـ عامليها رستوران عندى ـ بس هاتلنا ناكل كل يوم وكل ساعة. ايه امور النصب دى ؟

وانامستعد ، بنيتى العزيزه ، ان ادفع لك ثمن طعامك عنـدما تطلبين منى ذلك بنفسك

مبالغتى فى اسعار مشترواتى

ثم تقولين في حديثك ، اننى كنت ابالغ في اسـعار مشترواتى وتذهبين الى ابعد من ذلك فتتهميننى بالسرقة اذ تقولين انك كنت تدفعين ثمن البوبينه اربعة عشر جنيها واربعين قرشا حسب ما كنت اطلب منك ، ولكنك



(السيده عزيزه امير في احدى مواقف روايتها السينمائية)

دهشت عنـد ما طلب منك نفس المحل الذى اشتريت منه اثنى عشر جنيها فقط! وانا اسألك بدورى ـ من الذى كان يقوم بمشتروات الفيلم؟ الم يكن صديقك احمد افندى جلال هو الذى اتفق مع شركة « بروسبيرى اورينتال فيلم » على هذه الاربعة عشر جنيها ؟

اذن. كان هو الذى يسرقك وليس وداد عرفى ـ لماذا اذن تبقينه معك ، فتقولين فى حديثك انك تعتمدين عليه في اخراج الادوار الفنيه ؟

انقذتنى من السجن

ثم يركب رأسك الغرور ، اى طفلتى الكبيره فتدعين دون خجل او حياء ، انك انقذتنى من السجن ! دعينى اضحك برهة قصيرة على جبروت الممثـله الكبيره وانقاذها اياى من الموت مرتين ـ الموت جوعا ، والموت سجنا والحمد لله ان فى مصر قضاة ، وفي مصر محاكم ، برأت ساحتى في قضية ماركوس المعروفه التى خرجت منها رافعاً رأسى شامخا بأنفى

اما مسألة « الشوفير » التى تذكرينها ، فانا اقر هنا صراحة اننى كنت مدينا للرجل بأربعين جنيهـا ، اعترفت بهـا ولم احاول التهرب من دفعها.

وسلمت الرجل نصف مبلغه ، ووعدتنى انت ان تدفعي له البقيه بدلا عنى . ولكنك كعادتك دائما ، ايتها السيده الموقره وعودك في الهواء قبـلة ! ! !

ثم تقولين اننى كنت اقف امام الآلة عدة دقائق تستغرق كثيرا من امتار الاشرطة لاظهر نفسى في (ابواز) مختلفه اهمها تقبيلى ومعانقتى لسيدة اجنبية،

ولعلك تذكرين انى لم اقف هذا الموقف مع الممثلة الامرة واحدة من قبيل التجربة وان هذا لم يكن على هواك ولست ادرى مع من كنت تريدين ان اقف هذا الموقف الذى ما احسست برغبتك فيه حتى كانت تلك التجربة الاولى الاخيرة من نوعها

نداء الله

كنت صريحة جدا فى اعترافك بأنك اخذت من روايتى (نداء الله) ثلاثماية مترا واضفتها لروايتك ليلى فهل لى ان اسائلك بعد شكرك على هذا الاعتراف بأى حق تبيحين

(البقية فى صفحة ٢٧)

أحاديث المسارح

بطلان على مسرح واحد

جورج أبيض ويوسف وهبي

الموسم المقبل بمسرح رمسيس ـ حديثان مع الاستاذين
جورج أبيض ويوسف بك وهبي — الروايات الجديدة —
المعلومات الاخيرة

دخل مدير رمسيس الحازم، يوسف بك وهبي، منذ أسبوعين، فى مفاوضات مع الاستاذ الكبير جورج أبيض. شيخ الممثلين بلا منازع، واسفرت المفاوضات أخيراً عن انضمام جورج الى فرقة رمسيس للعمل فيها جنبا الى جنب مع يوسف بك وهبي

وانضمت معه الى الفرقة بالطبع زوجه المصون، السيدة دولت التى تعد بين الممثلات القديرات اللواتى يشهد لهن بالنبوغ.

ولاشك فى ان الجمهور يتلقى هذا الخبر السار بمزيد الغبطة والفرح فهو دلالة واضحة على أن الموسم المقبل سيكون حافلا بجلائل الاعمال.

وكنا — قبل أن يتم الاتفاق بين بطلى التمثيل فى مصر — قد أوفدنا مندوبا من قبلنا لاستطاع رأى الاستاذ أبيض، وسؤاله عما ينوى عمله فى الموسم المقبل، لكن الاستاذ كان متحفظا بالطبع فلم يشأ أن يعلم الجمهور شيئا من المفاوضات الجارية الا بعد ان تعرف نتيجتها وتسفر عن اتفاق أو عن فشل

وهانحن الآن نثبت على صفحات مجلتنا بعض ماأدلى به الاستاذ أبيض الى مندوبنا فى ذلك الوقت، كما اننا نثبت حديث مندوبنا مع الاستاذ يوسف بك وهبي في الاسبوع الماضى، أى بعد اتفاقه مع الاستاذ أبيض.

حديث الاستاذ
جورج أبيض

— كثرت الاشاعات حول ماعزمت عليه في هذه السنة فهل قررت النزول الى الميدان ام البقاء في راحة مدة الموسم المقبل؟

— حضرت لمصر وفي عزمى ونيتى ان اعمل بجد. ولما رأيت ان الفوضى منتشرة بين المسارح، فضلت ان اتريث حتى تسنح الفرصة الملائمة لأعمل عملا جديا وأهاجم الجمهور المصرى بمشاريعى التى انوى اخراجها الى حيز العمل. واسمح لى الآن ان اكتم مايجرى سراً الى حين تسمح الفرصة بنشره.

— يقولون ان منصور شكور باشا يهتم من جديد فى مسألة بناء دار للتمثيل يضعها تحت تصرفك فهل لهذه الاشاعة نصيب من الصحة؟

— اجل. على اثر عودتى زارنى سعادته وعرض على فكرة بناء دار للتمثيل، فقبلت. وستنفذ الفكرة باذن الله في القريب العاجل.

— هل لديك روايات جديده جئت بها من رحلتك وهل يمكنك ان تعطينى اسماء بعض الروايات؟

— لدى بعض الروايات التى لم يسبق تمثيلها فى مصر. ولدى ايضا روايات افرنجية جديدة سأعهد بترجمتها الى بعض الادباء وسأعتمد فى الوقت نفسه على اقلام الكتاب الموجودين بمصر، وفى الوقت الحاضر لايمكنى تسمية اية رواية.

— لقد مثلت فى تونس وسوريا ولبنان والعراق. ففى اى من هذه البلدان الأربع كان الاقبال عليك اكثر من غيرها؟ وايها في نظرك تهتم بالتمثيل اكثر من غيرها؟

— كان الأقبال عظيما في كل البلاد الا ان هذا الاقبال لم يكن مستمرا بل كان يمكث بضع ليال فقط... على العموم كانت احسن البلاد اقبالا هي يافا... فى البلاد الصغيره لايزيد الاقبال على المسرح اكثر من ست ليال... اما فى العواصم كبغداد مثلا يستمر الاقبال على المسرح خمسة عشر يوما.. وتهتم الطبقات المتعلمه الراقية في كل هذه الاقطار بالتمثيل اهتماما لابأس به.. ولكن عامة الشعب لايكترثون به ولايقيمون له وزنا...

— هل فى سوريا ولبنان والعراق فرق تمثيلية وما هي؟

— لاتوجد فرق تمثيلية بالمعنى الصحيح ولكن هناك جمعيات هواة تتكون من الوطنيين اى اهالى البلاد.. وتلك الجمعيات ضعيفة للغايه اذ انها في بدء نشأتها وينقصها المديرون الفنيون الذين يدربون الافراد على القواعد الفنية الصحيحة.

— يقولون ان الممثل اذا ماصار أبا فان حبه لفنه وتفانيه فى سبيله ينقص بسبب تعلقه بولده واتجاه عواطفه وشعوره الى ذلك المولود فهل يمكنك ان تؤكد لى ان كونك صرت ابا لم يؤثر في حبك للفن وتفانيك فى سبيله؟

— غريبة والله تلك الفكرة.! انها نظرية مغلوطة.. والواقع يثبت بطلانها... مازلت أشعر وانا أب بميلى الطبيعي للتمثيل. وسأتفانى ماحييت فى سبيل احياء الفن فى مصر رغم كل مانع وعائق ورغم انى صرت أبا...

***

حديث الاستاذ

يوسف بك وهبي

— من سيكون المدير الفنى لفرقتك وهل اتخذت للأستاذ عزيز عيد بديلا ؟

— المدير الفنى انا بنفسى كما كنت دائما انما المسئولية صارت محصورة فى شخص واحد بدل شخصين .. وقد اتخذت الأديب الفاضل

الى اقصى حد يستطيع المدير الفنى ان يوصلها اليه . وهنا اريد ان اشير الى ان كلمة «اخراج» وهى التى تدل على ان القائم بهذا العمل يجب ان يدير المسرح من جميع الوجوه — كانت معدومة من قبل : . فلم تكن هناك بروفات على الانارة ولم يلتفت المدير الفنى الى الملابس ولا الى المناظر ، ولا الى الأثاث حسب

(السيدة دولت)

ادمون افندى تويما كعضد ايمن فى الأدارة الفنية ، كما كان سابقا ايام الأستاذ عزيز عيد ، واصبحت الادارة الفنية الآن معناها الأخراج الكامل من جميع الوجوه ، والانتباه الى كل صغيرة ، وتعليم كل ممثل وممثلة على انفراد . . . لا كما كان سابقا فى حصر المجهود في اخراج دور الممثلة الاولى فقط واصبح لكل ممثلة الحق فى اخراج دورها

مقتضيات الرواية . .. الخ . وكل هذا كنت مضطرا ان التفت اليه بنفسى خيفة ظهور النقص وهو ما كان يهمنى اكثر من المدير الفنى السابق . . . ليس هذا معناه انى اطعن فى الأستاذ عزيز عيد ، فمهما طعن في هو ، ومهما صور له غضبه صورة مشوهة من الرجل الذى اعلن فى احاديثه من قبل على صفحات الجرائد ، رأيه في مقدرته ، كل هذا لا يجعلنى

اسيء الى شخص اعلم ان له كفاءة كانت ظاهرة ، لولا ان دخلها الغرور وتسممت بالحقد . . . شفاه الله منه .

— ألا تزال مصمما على عدم اعتبار احدى ممثلات فرقتك ممثلة اولى ، فتوزع عليهن الأدوار حسب مقتضيات الروايات والظروف؟

— الجميع ممثلات أوليات . هذا معناه ان لهن الفرصة ان يظهرن فى ادوار البطولة . وللجمهور ان يحكم من منهن ربحت الموسم واتمنى ان تكون جميعهن ناجحات بفضل ما أراه من اجتهادهن ورغبتهن الكبيرة في النجاح . ولا تنس ان هذه فرصة سنحت لهن بخروج فاطمة — كما سنحت من قبل لفاطمة المجهولة بخروج الممثلة الكبيرة السيدة روز اليوسف . . .

— هل بامكانك ان تعطينى اسماء بعض الروايات المؤلفة للكتاب المصريين ؟ وهل اخذت روايات من الاستاذ ابراهيم المصرى؟ وهل تمثل في هذا الموسم احدى الروايات التى الفتها انت ام انك لم تهتم بالكتابة لهذا الموسم؟ وأرجو ان تعطينى اسماء بعض الروايات الهامة التي ستخرجها في الموسم المقبل واسماء المؤلفين والمترجمين .

— نبتدىء ببعض المؤلف منها ، اذ اننى دائما اشجع من اعهد فيهم الكفاءة من المؤلفين المصريين على اتحاف الجمهور المصرى بروايات محلية . أننى اقدم روايتين للاستاذ انطون يزبك منهما « صوت الدم » وكذا اقدم ثمرة مجهود الأديب ابراهيم افندى المصرى في روايته البديعة «الفريسة» ، ورواية اخرى للأديب اسعد لطفى . ورواية منى انا وهى «التلطان عبد الحميد» . اما الروايات المترجمة فانا اخورها . ولست اريد ان اطنطن اذ كثرت الطنطنه هذا العام . واشعل قيظ الصيف الآمال الكبيرة فى النفوس الصغيرة ولننتظر مطر الشتاء يأتى

(البقية فى صفحة ٢٧)

بين الغرب والشرق

سكنى المؤلفين

عندهم وعندنا

القِ نظرة على الصورة المنشورة على هذه الصفحة ودعني أخبرك لمن هذا المنزل الفخم البناء ، بل هذا القصر الشامخ .

ليس هذا قصر ملك أو أمير ، ولا قصر قائد كبير أو زعيم مطاع ، بل هو قصر كاتب من كتاب الغرب ، ومؤلف روائي لا شك فى انك تعرفه اسماً، ان كنت لم تره شكلا أو لم تقرأ شيئاً من مؤلفاته .

هو قصر موريس مترلنك، البلجيكي المولد الفرنسي التربية، الذي طبقت شهرته ومؤلفاته الآفاق ، ونقلت الى مختلف اللغات .

يكتب موريس مترلنك فى كل نوع . فله من الروايات القصصية والتمثيلية ، ومن الكتب العلمية والاجتماعية، ما يضمن له الخلود ويسجل اسمه الى الابد في سجل التاريخ .

وهو من المفكرين الذين تطأطأ الرؤوس خاشعة أمامهم ، وتنحني الاعناق اجلالا واكراما لهم .

كتب مترلنك فى العلم فكان لكتاباته أثر عميق ، وكتب في النوع الروائي – من الوجهتين القصصية والتمثيلية – فكان لرواياته نجاح يحسده عليه جهابذة المؤلفين . وطلب بعضهم ان ينتخب مترلنك عضواً فى المجمع العلمي الفرنسي ، فاجاب المجمع ان قوانينه تحرم عليه انتخاب اجنبي لا يجري فى عروقه دم فرنسي أصيل – وأسف الاعضاء لذلك جد الاسف

وقد جمع مترلنك من وراء كتاباته ومؤلفاته ثروة طائلة ، وهو ممن يحبون العيشة الهادئة المطمئنة، حيث يسهل عليه التفكير والتأليف ، وكان متزوجا سيدة جميلة بارعة فى فن التمثيل تدعى «جورجيت لوبلان» ، فاشترى قصراً في «سانوندويل» بمقاطعه نورمنديا الفرنسية وجعل يكتب رواياته التمثيلية الخالدة ، ويعهد فيها بالدور الهام الى زوجته جورجيت، فتخرج الرواية اولا في قصره ، وتعرض على مسرحه الخاص على رهط من الاصدقاء والادباء والصحفيين ، ثم يدفعها المؤلف بعد ذلك الى المسارح الاخرى لكي تخرجها للجمهور .

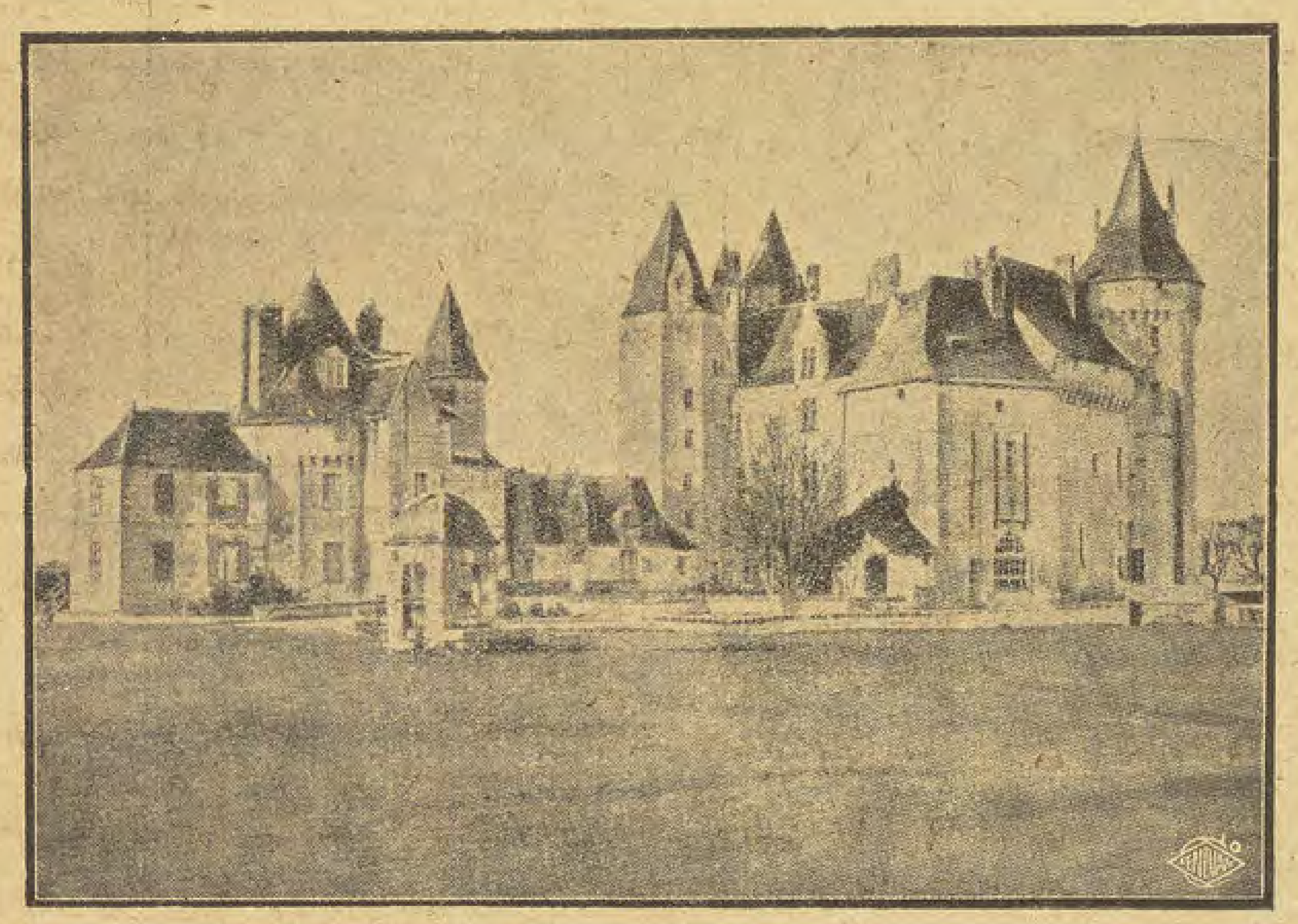
لكن خلافا نشب بينه وبين زوجته الاولى ، فهجرها وتزوج باخرى تدعى مدام «داهون» ، وقد جاء معها الى مصر منذ سنتين وترك أيضاً قصره الاول ، حيث كانت جورجيت لوبلان تمثل أدوار البطلات ، واشترى قصراً آخر فى ضواحي مدينة شينون يدعى قصر «كوديري مونبانسيه» ، وهو من القصور التاريخية الأثرية ، التي شاهدت مجد فرنسا العسكري في الاجيال الوسطى .

والصورة المنشورة على هذه الصفحة تمثل منظر ذلك القصر الفخم الذي يقيم فيه موريس مترلنك الآن ، منكباً على الكتابة والتأليف

فتأمل بربك الفرق العظيم ، والهوة السحيقة بين المؤلفين عندهم والمؤلفين عندنا، وبين فقر هؤلاء وغنى أولئك .

قارن بين المنازل التي يسكنها الكتاب عندنا – وأعظمهم قدراً ومقاماً – والمنازل التي يسكنها الكتاب عندهم – حتى ولو كانوا من صغارهم !

فمتى تتغير الاحوال يا ترى، وتتبدل الظروف فنرى لانطون يزبك ، وابراهيم رمزى ، وعباس علام ، وابراهيم المصرى ، ويوسف وهبى، ولطفى جمعه وغيرهم من مؤلفين وناقلين ومترجمين، قصوراً تشبه تلك القصور ، ورواجاً يضاهي ذلك الرواج ، وغنى يقرب من ذلك الغنى !



(قصر « كوديرى مونبانسيه » حيث يقيم الكاتب الكبير موريس مترلنك)

بل متى ينقضي الزمن الذي يلازم فيه الشقاء الادب . والذي لا تذكر فيه كلمة تأليف أو تعريب الا وتذكر بجانبها كلمة افلاس!

هل نشاهد المعجزة والانقلاب يا ترى ، أم أبناؤنا وحدهم هم الذين سيرتعون في ذلك النعيم المقبل ، بينما نحن نتخبط في الجحيم الحاضر ؟

(وداد بك عرفى وعزيزة أمير)

(البقية من صفحة ٢٣)

لنفسك استغلال مجهود غيرك وان تنسبى الى نفسك ما أجهدت نفسى في اخراجه وعمله

تدعين ان لديك مديرفنى بارع — فلماذا اذن لايخرج لك رواية جديدة بالمره ؟ تتحدى

واخيرا تتحدانى السيدة وتطلب منى أن أثبت انها أخذت أو اقتبست روايتى وان الاشرطة التى قمت بها ليست الا مناظر مفككة لارابطة بينها

وأنا اطلب اليك يا تلميذتى المحبوبة ان ترسلى الاشرطه ومبلغ طولها ١٦٢٢ مترا وان تترك لى فرصة اسبوعين ارتب فيهما الشرائط وانا مستعد لعرضه فى حفلة تجمع النقاد والصحفيين والفنيين وقابل حكمهم الذى يصدرونه على

وان أنيب عنى في استلام الفيلم صديقى الاستاذ جمال الدين حافظ عوض وصالح بك وعندذلك يمكن مرة ثانية ان تصدمك الحقيقة المرة فلا تتحدثين بما لا يرضيك الاقضاء به والخوض فيه

نقيب الممثلين

عاد من اوروبا حضرة صاحب العزة عمر بك سرى ، رئيس نقابة الممثلين ، فنرحب به ونرجو ان يلتئم شمل الممثلين حوله، فيصلحوا من امورهم ، ويكونوا لهم وحدة متماسكة بارشاداته و نصائحه .

تاريخ التمثيل العربى

سنباشر ابتداء من العدد القادم نشر « تاريخ التمثيل العربى » بقلم الكاتب المعروف توفيق افندى حبيب ، وسنزين ذلك البحث الطريف بصور مشاهير رجال الفن قديما وحديثاً

(مسرح رمسيس)

(البقية من صفحة ٢٥)

فيهدم بيوت الطين. وتبقي الصخرة ثابتة لايؤثر فيها السيل . وبما انكم طلبتم اسماء الروايات ، فانا اجيب عن طيب خاطر :

الشرك — الخائن — الزعيم — جاك الصغير — الوطن — في سبيل التاج (لاحمد رامي) — هرنانى (لاحمد رامي) — الولدان الشريدان (لحبيب جاماتى) — القضية المشهورة ملك الحديد — ضحايا المطامع — اسرائيل غرام الامير (من اقتباسى انا شخصيا) — المبدأ — حضرة النائب — الفوتيل ٤٧ — عربية النوم .

— هل أدخلت تعديلا على نوع الروايات التى ستمثلها في هذا الموسم أم لايزال النظام كما كان ؟

ـ النظام كما كان . اما بالنسبة الى اننا أدخلنا طريقة الانارة « اديسن » فى المسرح فستكون طريقة الاخراج مختلفة عن السابق وأقرب الى الطبيعة لدرجة ان المتفرج لايمكنه ان يميز من أين يخرج الضوء ...!

— هل يمكنك ان تقول لى شيئاً عن اتفاقك مع الاستاذ أبيض .

— لقد شرفنى سؤالك هذا اذ أنى أفاخر بانى خدمت الفن خدمة حقة بان أجعل هذا البطل يضع يده فى يدى كى نتكاتف على نصرة هذا الفن وسوف نعمل في مسرح واحد جنباً الى جنب مهما كان دور الواحد منا صغيرا ودور الآخر كبيرا ، سواء فى الروايات العصرية او في الروايات التاريخية . بل نحن شخص واحد نعمل معاً لهذا الموسم الى آخر حد نصل اليه ونسعى مجهودنا لرقى التمثيل وتهذيب الجمهور المصرى المحبوب ـ ولست فى حاجة الى ان اقدم أيضا السيدة الفاضلة دولت أبيض وهى المشهود لها بالبراعة وخفة الروح من قبل ...

ومجلة « الستار » تحيي اتفاق الممثلين الكبيرين ، وترجو لهما التوفيق والنجاح .

مش عندنا

بدأ البريد يحمل اليناكومات من مختلف الرسائل ، معظمها لاشأن له بالتمثيل والمسرح من الوجهه الفنية أو الادبية . بل هو مشحون بحملات فرديه ، يدخل فى دائرة الشخصيات البحتة .

فرجاؤنا الى أولئك المراسلين أن يوفروا على أنفسهم مؤونة الكتابة ويوفروا علينا الوقت الذى نضيعه سدى فى قراءة ماتخطه أقلامهم .

المجلة لاتتدخل فى الشخصيات .

المجلة لاتحمل على أحدا الا اذا أقدم على عمل من شأنه أن يزيد الوسط المسرحي فساداً أو يلحق بالمسرح المصرى ضررا .

أما أن يقال لنا أن فلانا رجل دنيء سافل لانه خصم فلان أو عدوه ، فهذا لايهمنا .

كما أن الاعمال الفردية ، التى يقوم بها الممثلون والممثلات ، ومن يعيش فى وسطهم ، لاتهمنا أيضا ولاتهم قراءنا

كل من الناس حر فى أن يعيش كما يريد ، ولاشأن لاحد معه . كما انه ليس لاحد ان يتدخل في حياته الخاصة .

فاذا أراد أحدهم نشر أمثال هذه السخافات والحملات الشخصية ، فليبحث عن غيرنا .

مش عندنا !!

ثم أننا نوجه كلمة أخرى الى حضرات المراسلين الذين يتكرمون علينا بامثال هذه الرسائل .

ان من كان منكم بلا ذنب فليرميهم الآخرين يقول الممثل . ان من بيته من زجاج لايلقى على بيوت الناس الحجارة !

فمن منكم ليس بيته من زجاج ، بالله عليكم ؟

صندوق البريد

جاءتنا رسائل عديدة من القراء يطلب فيها كاتبوها أن نفتح بابا جديدا في مجلتنا ننشر فيه رسائل القراء واسئلتهم مع الرد عليها.

وها نحن الآن نجيبهم الى طلبهم، ونفتح باب (صندوق البريد) ابتداء من العدد القادم. وسننشر في هذا الباب الرسائل المختلفة التى ترد علينا من القراء والتى يلقون فيها علينا اسئلتهم أو يعبرون عن رأيهم في أحد الامور المتعلقة بالمسرح.

مجلة التياترو

لصاحبها الاديب محمد شكرى

ستصدر مشحونة بالشئون المسرحيه كما يعرفها القراء. وكل من كان في حاجة الى اعداد «التياترو» القديمة والى مجموعة الصور التى نشرتها المجلة فليطلبها من ادارة «الستار» وثمن المجموعة خمسة قروش.

مجلة «المسرح»

من كان في حاجة الى اعداد مجلة «المسرح» المحتجبة، لصاحبها المرحوم محمد عبد المجيد حلمي، او لمجموعة كاملة منها، فليطلبها من ادارة مجلة «الستار»

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بدرب العنبه بمصر)